

الكتاب: موارد الزمان

المؤلف: الهيتمي

الجزء: ٢

الوفاة: ٨٠٧

المجموعة: مصادر الحديث السنية . القسم العام

تحقيق: حسين سليم أسد الداراني

الطبعة: الأولى

سنة الطبع: ١٤١١ - ١٩٩٠ م

المطبعة:

الناشر: دار الثقافة العربية

ردمك:

ملاحظات:

موارد الظمان

(١)

موارد الظمان
إلى زوائد ابن حبان
للمحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي

٧٣٥ - ٨٠٧ هـ

الجزء الثاني

حققه وخرج نصوصه

حسين سليم أسد الداراني

دار الثقافة العربية

دمشق - ص. ب: ٤٩٧١ - بيروت - ص. ب: ٦٤٣٣ / ١١٣

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م

دار الثقافة العربية

دمشق - ص. ب: ٤٩٧١ - بيروت - ص. ب: ٦٤٣٣ / ١١٣

المدير المسؤول

أحمد يوسف الدقاق

١٨ - باب الجلوس في المسجد للخير
٣٠٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم،
أنبأنا عثمان، بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن
سعيد بن يسار.
عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا يوطن الرجل
المسجد للصلاة أو لذكر الله إلا تشبش الله به، كما يتبشش أهل
الغائب إذا قدم عليهم غائبهم ".

٣١٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم.
عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: " إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد، فاشهدوا له بالإيمان ". قال الله - عز وجل - : (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر) [التوبة: ١٨].
قلت: وقد تقدم في العلم الجلوس للتعلم.

١٩ - باب الجلوس في المسجد لغير الطاعة
٣١١ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان، حدثنا
عبد الصمد بن عبد الوهاب النصري، حدثنا أبو التقى، حدثنا عيسى بن
يونس، عن الأعمش، عن شقيق.
عن عبد الله قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " سيكون في آخر الزمان
قوم يكون حديثهم في مساجدهم، ليس لله فيهم حاجة ".

٢٠ - باب ما نهى عن فعله في المسجد
٣١٢ - أخبرنا الحسين بن القطان، حدثنا هشام بن عمار،
حدثنا المؤمل بن إسماعيل، حدثنا الثوري، عن عبد الملك بن عمير،
عن أبي سلمة.
عن أبي هريرة: قال خرج النبي - صلى الله عليه وسلم - على أصحابه وهم في

المسجد جلوس حلقا حلقا، فقال: " ما لي أراكم عزيزين "؟.
٣١٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن
يحيى الذهلي، حدثنا النفيلي، حدثنا الدراوردي، أخبرني يزيد بن
خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " إذا رأيتم الرجل يبيع
ويشتري في المسجد، فقولوا: لا أربح الله تجارتك ".

٣١٤ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا عبد الله بن هاشم، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، حدثنا سعيد. عن أبي هريرة، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لكعب بن عجرة: " إذا توضأت ثم دخلت المسجد، فلا تشبكن بين أصابعك ".

٣١٥ - أخبرنا أبو عروبة، حدثنا محمد بن معدان الحراني،
حدثنا سليمان بن عبيد الله، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي
أنيسة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى.
عن كعب بن عجرة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال له: " يا كعب بن عجرة،
إذا توضأت، فأحسنت الوضوء ثم خرجت إلى المسجد، فلا تشبك بين
أصابعك، فإنك في صلاة ".

٣١٦ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا أبو عامر، حدثنا
داود بن قيس، عن سعد بن إسحاق، قال: حدثني أبو ثمامة (٢٤ / ٢)
الحناط أن كعب بن عجرة أدركه وهو يريد المسجد، قال: فوجدني وأنا

مشبك يدي إحداهما بالأخرى، ففتق يدي.. قلت: فذكر الحديث بنحو
ما تقدم.

٢١ - باب في منع صاحب
الرائحة الخبيثة من دخول المسجد
٣١٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق،
حدثنا جرير، عن الشيباني، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش.
عن حذيفة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " من أكل من هذه البقلة
الخبيثة، فلا يقربن مسجدنا "، ثلاثا.

قال إسحاق: يعني الثوم.
٣١٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكر بن سواده، أن أبا النجيب مولى عبد الله بن سعد حدثه.
أن أبا سعيد الخدري حدثه أنه ذكر عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الثوم والبصل فقبل: يا رسول الله وأشد ذلك كله الثوم، أفتحرمه؟ فقال: "كلوه ومن أكله منكم فلا يقربن هذا المسجد حتى يذهب ريحه".

٣١٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،
حدثنا وكيع، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال
العدوي، عن أبي بردة.
عن المغيرة بن شعبة قال: أكلت ثوما، ثم أتيت مصلى
النبي - صلى الله عليه وسلم - فوجدته قد سبقني بركعة، فلما قمت أقضي وجد ريح
الثوم
فقال: " من أكل من هذه البقلة، فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها ".
قال المغيرة: فلما قضيت الصلاة أتيته فقلت: يا رسول الله، إن
لي عذرا فناولني يدك. قال: فناولني، فوجدته والله سهلا، فأدخلتها في
كمي إلى صدري، فوجدته معصوبا، فقال: " إن لك عذرا "

٣٢٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم،
حدثنا النضر بن شميل، حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب.
عن جابر بن سمرة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أتى بقصعة من ثريد فيها ثوم
لم يأكل منها، وأرسل بها إلى أبي أيوب، وكان أبو أيوب يضع يده حيث
يرى أثر يد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يضع يده، فلما لم ير أثر يد رسول الله
-
- صلى الله عليه وسلم لم يأكل، وأتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقال له:
إنني لم أر أثر يدك فيها؟
فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " فيها ريح الثوم ومعني ملك " .

٢٢ - باب ما يقول إذا دخل المسجد
٣٢١ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن
إبراهيم، أنبأنا أبو بكر الحنفي، حدثنا الضحاك بن عثمان، عن سعيد
المقبري.

عن أبي هريرة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا دخل أحدكم
المسجد فليسلم على النبي - صلى الله عليه وسلم - وليقل: اللهم افتح لي أبواب
رحمتك. وإذا خرج فليسلم على النبي - صلى الله عليه وسلم - وليقل: اللهم أجرني
من
الشیطان الرجيم ".

٢٣ - باب في تحية المسجد

٣٢٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني، والحسين بن عبد الله القطان بالرقعة، وابن قتيبة - واللفظ للحسن - قالوا: حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، حدثنا أبي، عن جدي، عن أبي إدريس الخولاني. عن أبي ذر قال: دخلت المسجد فإذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (٢٥ / ١) جالس وحده، فقال: " يا أبا ذر إن للمسجد تحية، وإن تحيته ركعتان، فقم فاركعهما "

قال: فقامت فركعتهما

قلت: فذكر الحديث بطوله، وهو في العلم قد تقدم.

٣٢٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا هذبة بن خالد، حدثنا همام، عن ابن جريج، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم.

عن أبي قتادة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس أو يستخير ".

قلت: هو في الصحيح غير قوله: " أو يستخير ".
٣٢٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا داود بن رشيد،
حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح.
عن أبي هريرة
و [عن أبي سفيان، عن] جابر قال: دخل سليك الغطفاني
المسجد والنبي - صلى الله عليه وسلم - يخطب، فأمره أن يصلي ركعتين.
قلت: حديث جابر في الصحيح.
٣٢٥ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي،
حدثنا يحيى القطان، عن ابن عجلان، حدثني عياض.
عن أبي سعيد الخدري: أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة
والنبي - صلى الله عليه وسلم - على المنبر، فدعاه فأمره أن يصلي ركعتين. ثم دخل
الجمعة الثانية، وهو على المنبر، فدعاه، فأمره أن يصلي ركعتين.

٢٤ - باب دخول النساء المسجد وصلاتهن فيه وفي بيوتهن
٣٢٦ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا مسدد، عن
بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن محمد بن
عبد الله بن عمر بن عثمان، عن بسر بن سعيد.
عن زيد بن خالد أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا تمنعوا إماء الله
مساجد الله، وليخرجن تفلات "

٣٢٧ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا عمرو بن علي بن بحر، حدثنا يحيى القطان، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة.

عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وليخرجن تفلات "

٣٢٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب، حدثنا داود بن قيس، عن عبد الله بن سويد الأنصاري.

عن عمته أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي أنها جاءت إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقالت: يا رسول الله، إني أحب الصلاة معك. قال: " قد

علمت أنك تحبين الصلاة معي، وصلاتك في بيتك خير من صلواتك في حجرتك، وصلاتك في حجرتك خير من صلواتك في دارك، وصلاتك في دارك خير من صلواتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلواتك في مسجدي "

قال: فأمرت فبنى لها مسجد في أقصى شئ من بيتها وأظلمه، وكانت تصلي فيه حتى لقيت الله جل وعلا.

٣٢٩ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن المثنى،
حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام، عن قتادة، عن مؤرق العجلي،
عن أبي الأحوص.
عن عبد الله عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " المرأة عورة، فإذا خرجت
استشرفها الشيطان، وأقرب ما تكون من ربها إذا هي في قعر بيتها "

٣٣٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا أحمد بن المقدم العجلي، حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يحدث عن قتادة... فذكر نحوه.

٢٥ - باب دخول الحائض المسجد

٣٣١ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد، حدثنا زائدة، عن

إسماعيل السدي (٢٥ / ٢)، عن عبد الله البهي، قال:

حدثتني عائشة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال للجارية: " ناوليني الخمرة " أراد أن يبسطها فيصلي عليها. فقلت: إنها حائض. قال: " إن حيضتها ليست في يدها " .

قلت: لعائشة حديث في الصحيح في أنها هي التي قيل لها ذلك.

٢٦ - باب فيمن بصق في القبلة ٣٣٢ - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش. عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من تفل تجاه القبلة، جاء يوم القيامة وتفلته بين عينيه "

٣٣٣ - أخبرنا عبد الرحمن بن زياد الكناني بالأبلة، حدثنا
الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا شبابة، حدثنا عاصم بن محمد،
عن محمد بن سوقة، عن نافع.
عن ابن عمر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يجرى صاحب النخامة
في القبلة يوم القيامة وهي في وجهه ".
٣٣٤ - أخبرنا ابن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن

وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن بكر بن سوادة الجذامي،
حدثه عن صالح بن حيوان.
عن السائب بن خلاد: أن رجلاً أم قوما فبصق في
القبلة، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينظر إليه، فقال - صلى الله عليه وسلم -
حين
فرغ: " لا يصل لكم ". فأراد بعد ذلك أن يصلي لهم فمنعوه وأخبروه
بقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر ذلك لرسول الله - صلى الله عليه
وسلم - فقال: " نعم ".
حسبت أنه قال: " إنك آذيت الله " .

٢٧ - باب الصلاة في مراتب الغنم وأعطان الإبل
٣٣٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،
حدثنا هشيم، أنبأنا يونس بن عبيد، عن الحسن.
عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " صلوا في
مراتب الغنم، ولا تصلوا في معادن الإبل، فإنها خلقت من
الشیطان "

٣٣٦ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي،
حدثنا يزيد بن زريع، عن هشام، عن محمد.
عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن لم تجدوا إلا مرايض
الغنم ومعائن الإبل، فصلوا في مرايض الغنم، ولا تصلوا في معائن
الإبل ".

٣٣٧ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بيست، حدثنا
سويد بن نصر، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن هشام... فذكر
نحوه.

٢٨ - باب ما جاء في الصلاة في الحمام والمقبرة
٣٣٨ - أخبرنا عمران بن موسى السخيتاني، حدثنا أبو كامل
الجدري، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عمرو بن يحيى، عن
أبيه.

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " الأرض
كلها مسجد، إلا المقبرة والحمام "

٣٣٩ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا بشر بن معاذ العقدي، حدثنا عبد الواحد بن زياد.. فذكر نحوه.

٣٤٠ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي وائل.

عن عبد الله قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء، ومن يتخذ القبور مساجد ".

٣٤١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا

عثمان بن عمر، حدثنا زائدة... فذكر نحوه. (٢٦ / ١)
٣٤٢ - أخبرنا المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي أبو
سعيد الشيخ الصالح بمكة، حدثنا علي بن زياد اللحجي،
حدثنا أبو قرّة، عن ابن جريج، عن الأعمش، عن خيثمة ابن عبد
الرحمن.
عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهى عن الصلاة في
المقبرة

٣٤٣ - أخبرنا الحسن بن علي بن هذيل القصبى بواسط،
حدثنا جعفر بن محمد بن بنت إسحاق الأزرق، حدثنا حفص بن غياث،
عن أشعث، وعمران بن حدير، عن الحسن.
عن أنس أن النبي - صلى الله عليه وسلم - نهى عن الصلاة إلى القبور.

٣٤٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني، حدثنا
هناد بن السري، حدثنا حفص بن غياث... فذكر نحوه.
٣٤٥ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم، حدثنا
سهل بن عثمان العسكري، ومحمد بن المثنى قالوا: حدثنا حفص بن
غياث عن أشعث، عن الحسن.
عن أنس بن مالك: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - نهى أن يصلى بين القبور.
٢٩ - باب ما يصلى فيه من الثياب
٣٤٦ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل ابن
عليه، حدثنا أيوب، عن محمد.
عن أبي هريرة قال: نادى رجل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أيصلي أحدنا
في الثوب الواحد؟
قال: " إذا وسع الله عليكم فأوسعوا على أنفسكم: جمع رجل

عليه ثيابه، صلى رجل في إزار ورداء، في إزار وقميص، في إزار
وقباء، في سراويل وقميص، في سراويل ورداء، في سراويل وقباء،
في تبان وقميص، في تبان وقباء، " قال: وأحسبه " في تبان ورداء "
قلت: في الصحيح طرف من أوله.

٣٤٧ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا إسحاق بن
إبراهيم بن سويد الرملي، حدثنا أيوب بن سليمان، حدثني أبو بكر بن
أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن حميد الطويل، عن ثابت البناني،
عن أنس بن مالك قال: آخر صلاة صلاها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مع
القوم في ثوب واحد متوشحا - يريد: قاعدا خلف أبي بكر.

٣٤٨ - أخبرنا الحسن، حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ،
حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن توبة العنبري، سمع نافعاً.
عن ابن عمر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا صلى أحدكم فليتزور
وليترتد ".
٣٤٩ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا داود بن شبيب، حدثنا حماد بن
سلمة، عن حميد، عن الحسن، وأنس بن مالك.
وحبيب بن الشهيد، عن الحسن.
عن أنس بن مالك. أن النبي - صلى الله عليه وسلم - خرج وهو يتوكأ على

أسامة بن زيد وعليه ثوب قطري قد توشح به، فصلى بهم.
٣٥٠ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي، حدثنا
سريج بن يونس، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق الشيباني، عن
عبد الله بن شداد بن الهاد.
عن ميمونه " أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى في مرط لبعض نسائه وعليها
بعضه ".
قال: سفيان: أراه قال: " وهي حائض "

٣٥١ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا أبي، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا
أشعث بن سوار، عن ابن سيرين، عن عبد الله بن شقيق.
عن عائشة قالت: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي في لحفنا.

٣٥٢ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ببغداد، حدثنا
عبيد الله بن عمر القواريري، أنبأنا معاذ (٢٦ / ٢) بن معاذ... فذكر نحوه.

٣٠ - باب ما جاء في العورة
٣٥٣ - خبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر، حدثنا
إسحاق بن إبراهيم الصواف، حدثنا أبو عاصم، عن سفيان، عن أبي
الزناد، عن زرعة بن عبد الرحمن.
عن جده جرهد: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - مر به وقد كشف فخذه فقال:
" غطها فإنها عورة " .

٣١ - باب الصلاة على الخمره
٣٥٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد بيست، حدثنا
قتيبة بن سعيد، حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة.
عن ابن عباس قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يصلي على الخمره.
٣٥٥ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب، حدثنا منصور بن
[أبي] مزاحم حدثنا أبو الأحوص.. فذكره.

٣٥٦ - أخبرنا أحمد بن عيسى بن السكن البلدي بواسط
حدثنا زكريا بن الحكم الرسعني، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة،
عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن أبي عبد الرحمن السلمي.
عن أم حبيبة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يصلي على الخمرة.
٣٢ - باب الصلاة في النعلين، وأين يضعهما إذا خلعهما؟
٣٥٧ - أخبرنا ابن قحطبة، حدثنا أحمد بن أبان القرشي،
حدثنا مروان بن معاوية. حدثنا هلال بن ميمون، حدثنا أبو ثابت
يعلى بن شداد بن أوس.
عن أبيه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " خالفوا اليهود والنصارى،
فإنهم لا يصلون في خفافهم ولا في نعالهم ".

٣٥٨ - أخبرنا ابن سلم، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا
بشر بن بكر التنيسي، حدثنا الأوزاعي، حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي،
عن سعيد المقبري، عن أبيه.
عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا صلى أحدكم فخلع
نعليه فلا يؤذ بهما أحدا، وليجعلهما بين رجليه، أو ليصل فيهما "

٣٥٩ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى،
حدثنا ابن وهب، حدثنا عياض بن عبد الله، عن سعيد المقبري.
عن أبي هريرة.. بنحوه.

٣٦٠ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي - حدثنا أبو الوليد
الطيالسي، عن حماد بن سلمة، عن أبي نعامة السعدي، عن أبي
نضرة.

عن أبي سعيد الخدري قال: صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فلما
صلى، خلع نعليه فوضعهما عن يساره، فخلع القوم نعالهم، فلما قضى
صلاته قال: " ما لكم خلعتن نعالكم؟ " قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا.
قال: " إني لم أخلعهما من بأس، ولكن جبريل أخبرني أن فيهما قدرا،
فإذا أتى أحدكم المسجد، فلينظر في نعليه، فإن كان فيهما أذى
فليمسحه " .

٣٦١ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير، حدثنا محمد بن
بشار، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا أبو عامر الخزاز، عن عبد الرحمن
ابن قيس، عن يوسف بن ماهك.
عن أبي هريرة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا صلى أحدكم فلا يضع
نعليه عن يمينه، ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره، إلا أن لا يكون
عن يساره أحد، وليضعهما بين رجله ".

٣٣ - باب الإمامة

٣٦٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن سلمة

المرادي، حدثنا ابن وهب، عن حياة بن شريح، عن نافع بن سليمان:

أن محمد بن أبي صالح أخبره عن أبيه.

أنه سمع عائشة قالت: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " الإمام

ضامن، والمؤذن مؤتمن، فأرشد الله الأئمة، وعفا عن المؤذنين "

٣٦٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، حدثنا
قتيبة (٢٧ / ١) ابن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن سهيل بن
أبي صالح، عن أبيه.
عن أبي هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "الإمام ضامن، والمؤذن
مؤمن، فارشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين".

٣٤ - باب في الإمام يصلي جالسا
٣٦٤ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا حوثرة بن أشرس العدوي، حدثنا
عقبة بن أبي الصهباء، عن سالم بن عبد الله بن عمر.
عن ابن عمر: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان في نفر من أصحابه فقال:
" أستم تعلمون أني رسول الله إليكم؟ " قالوا: بلى، نشهد أنك
رسول الله. قال: " أستم تعلمون أن من أطاعني فقد أطاع الله، وأن من طاعة الله
طاعتي؟ ". قالوا: بلى، نشهد أن من أطاعك فقد أطاع الله، ومن
طاعة الله طاعتك. قال: " فإن من طاعة الله طاعتي، ومن طاعتي أن
تطيعوا أمراءكم، وإن صلوا قعودا، فصلوا قعودا ".

٣٦٥ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان.

عن جابر، قال: ركب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فرسا بالمدينة فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه، فدخلنا عليه نعوذ، فوجدناه في مشربة لعائشة يسبح جالسا، فقمنا خلفه، فسكت عنا. ثم أتينا مرة أخرى فوجدناه يصلي المكتوبة، فقمنا خلفه، فأشار إلينا فقعدها، فلما قضى الصلاة قال: "إذا صلى الإمام جالسا، فصلوا جلوسا، وإذا صلى قائما، فصلوا قياما، ولا تفعلوا كما تفعل أهل فارس بعظمتها".

قلت: حديث جابر في الصحيح باختصار.
٣٦٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،
حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش... فذكر بإسناده نحوه. إلا أنه قال:
" يقومون وهو جالس ".
٣٥ - باب نسخ ذلك
٣٦٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، حدثنا
عثمان بن أبي شيبة العبسي، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن
عاصم، عن شقيق، عن مسروق.
عن عائشة قالت: أغمى على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم أفاق فقال:
" أصلي الناس؟ " قلنا. لا: قال: " مروا أبا بكر فليصل بالناس ".
قلت يا رسول الله، إن أبا بكر رجل أسيف، إذا قام مقامك لم يستطع
أن يصلي بالناس.
قال عاصم: والأسيف: الرقيق الرحيم.

قلت: فذكر الحديث إلى أن قال: " فصلى أبو بكر بالناس. ثم
إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وجد خفة من نفسه فخرج بين بريرة ونوبة،
إني
لأنظر إلى نعليه يخطان في الحصى، وأنظر إلى بطون قدميه، فقال لهما:
" أجلساني إلى جنب أبي بكر ". فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر، فأوماً إليه
أن أثبت مكانك، فأجلساه إلى جنب أبي بكر.
قالت: فكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي وهو جالس، وأبو بكر قائم
يصلي بصلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، والناس يصلون بصلاة أبي بكر.
قلت: هو في الصحيح باختصار بريرة ونوبة.
٣٦٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان....
عن عائشة قالت: صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مرضه الذي مات

فیه خلف أبی بکر قاعدا.

٣٦ - باب الإمام يستخلف إذا غاب
٣٦٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى (٢٧ / ٢)، حدثنا خلف بن هشام البزار،
حدثنا حماد بن زيد، عن أبي حازم.
عن سهل بن سعد قال: كان قتال بين بني عمرو بن عوف،
فأتاهم النبي - صلى الله عليه وسلم - ليصلح بينهم وقد صلى الظهر، فقال لبلال: " إذا
حضرت صلاة العصر ولم آت، فمر أبا بكر فليصل بالناس، ". فلما
حضرت صلاة العصر أذن بلال وأقام، وقال: يا أبا بكر تقدم، فتقدم أبو بكر.
قلت: فذكر الحديث، وهو في الصحيح، غير أمر أبي بكر
بالصلاة في هذه الواقعة.
٣٧٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا
يزيد بن زريع، حدثنا حبيب المعلم، عن هشام بن عروة، عن أبيه.
عن عائشة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - استخلف ابن أم مكتوم على المدينة
يصلي بالناس،

٣٧ - باب في الإمام يحتبس عن الناس لضرورة
٣٧١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا عقبة بن مكرم،
حدثنا يونس بن بكير، حدثنا جعفر بن برقان، عن الزهري، عن حمزة
وعروة ابني المغيرة بن شعبة.
عن أبيهما قال: تبرز رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم جاء، فأفرغت عليه من
الإداوة، فغسل وجهه، ثم ذهب يحسر عن ذراعيه، فضاق كم جبة
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهي صوف رومية - فأدخل يده من فروج كان
في
خصرها، فغسلهما إلى المرفقين، ومسح برأسه، ومسح على خفيه. ثم
أقبل وأنا معه، فوجد الناس في الصلاة. فقام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في
الصف، وعبد الرحمن بن عوف يؤمهم، فأدركناه وقد صلى ركعة،
فصلينا مع عبد الرحمن بن عوف الثانية. فلما سلم، قام رسول الله - صلى الله عليه
وسلم -
فأتم صلاته، ففزع الناس لذلك. فلما قضى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلاته
قال: " قد أصبتم وأحسنتم، إذا احتبس إمامكم وحضرت الصلاة

فقدموا رجلا يؤمكم "
قلت: هو في الصحيح، خلا من قوله: " إذا احتبس " الخ..

٣٨ - باب في الإمام يذكر أنه محدث
٣٧٢ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا حماد
ابن سلمة، عن زياد الأعلم، عن الحسن.
عن أبي بكر: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كبر في صلاة الفجر، ثم أومأ
إليهم، ثم انطلق فاغتسل، فجاء
ورأسه يقطر، فصلى بهم.

٣٩ - باب في الإمام يكون أرفع من المأمومين
٣٧٣ - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا الربيع بن سليمان، عن
الشافعي، أنبأنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام قال:
صلى بنا حذيفة على دكان مرتفع فسجد عليه، فجبذه أبو مسعود،
فتابعه حذيفة. فلما قضى الصلاة، قال أبو مسعود: أليس قد نهى عن
هذا؟ فقال حذيفة: ألم ترني قد تابعتك؟

٤٠ - باب فيمن أم الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة
٣٧٤ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا يونس بن عبد
الأعلى، حدثنا ابن وهب، أنبأنا يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن
حرملة عن أبي علي الهمداني.
قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:
" من أم الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة، فله ولهم، ومن انتقص من
ذلك شيئاً، فعليه ولا عليهم ".
٣٧٥ - أخبرنا أحمد بن علي: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان،
حدثنا عبد الرحيم بن سليمان: عن أبي أيوب (٢٨ / ١) الإفريقي، عن
صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب.

عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " سيأتي - أو يكون - أقوام يصلون الصلاة، فإن أتموا فلکم ولهم، وإن انتقصوا فعليهم ولکم

٤١ - باب فيمن يصلي الصلاة لغير ميقاتها

٣٧٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية، عن عبد الرحمن بن سابط، عن عمرو بن ميمون الأودي قال: قدم علينا معاذ بن جبل اليمن، بعثه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلينا، فسمعت تكبيره مع الفجر - رجل أجش الصوت - فألقيت عليه محبتي، فما فارقت حتى دفنته بالشام. ثم نظرت إلى أفقه الناس بعده، فأتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات.

فقال لي: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " كيف بكم إذا أمر عليكم أمراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها؟ ". قلت: فما تأمرني إذا أدركني ذلك يا رسول الله؟ قال: " صل الصلاة لميقاتها، واجعل صلاتك معهم سبحة "

٤٢ - باب فيمن أم قوما وهم له كارهون
٣٧٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو كريب، حدثنا
يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي عن عبدة بن الأسود، عن القاسم بن
الوليد الهمداني، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير.
عن ابن عباس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ثلاثة لا يقبل الله
لهم صلاة: إمام قوم وهم له كارهون، وامرأة باتت وزوجها عليها غضبان، وأخوان
متصارمان "

٤٣ - باب الفتح على الإمام
٣٧٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن
إبراهيم الحنظلي، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا يحيى بن كثير
الكوفي - شيخ له قديم - قال:
حدثني المسور بن يزيد قال: شهدت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قرأ في
الصلاة فتعابى في آية، فقال رجل: يا رسول الله إنك تركت آية. قال:
" فهلا أذكرتها " قال: ظننت أنها نسخت. قال: " فإنها لم تنسخ "
٣٧٩ - وأخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن

يحيى حدثنا الحميدي، حدثنا مروان بن معاوية.. فذكر بإسناده نحوه.
٣٨٠ - أخبرنا عبد الرحمن بن بحر بن معاوية البزاز، بن سالم،
حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، حدثنا
عبد الله بن العلاء بن زبر، عن سالم بن عبد الله بن عمر.
عن أبيه: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى صلاة فالتبس عليه، فلما فرغ قال
لأبي: " شهدت معنا؟ ". قال: نعم. قال: " فما منعك أن تفتحها علي؟ ".

٤٤ - باب النهي عن مسابقة الإمام
٣٨١ - أخبرنا محمد بن عمر الهمداني، حدثنا عبيد الله بن
سعد بن إبراهيم، حدثنا عمي، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني
عبد الله بن أبي بكر، عن أبي الزناد، عن الأعرج.
عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " أيها
الناس إنني قد بدنت، فلا تسبقوني بالركوع والسجود، ولكنني
أسبقكم، إنكم تدركون ما فاتكم، ".
٣٨٢ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا

ليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز،
أنه سمع معاوية (٢٨ / ٢) على المنبر يقول: قال رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - : لا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود، فإنني قد بدنت،
وإنني
مهما أسبقكم حين أركع، تدركونني به حين أرفع، وما أسبقكم به حين
أسجد، تدركونني به حين أرفع".
٣٨٣ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد
القطان، حدثنا أبي، حدثنا ابن عجلان.. فذكر نحوه.

٤٥ - باب ما جاء في الصف للصلاة
٣٨٤ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا القعنبى، حدثنا عبد العزيز بن
محمد، عن العلاء، عن أبيه.
عن أبي هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " أحسنوا إقامة الصف
في الصلاة وخير صفوف القوم في الصلاة أولها، وشرها آخرها.
وخير صفوف النساء في الصلاة آخرها، وشرها أولها ".

٣٨٥ - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد،
الرحيم، حدثني أبو عاصم، حدثنا سفيان، حدثني عبد الله بن أبي بكر،
عن سعيد بن المسيب.

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " خير
صفوف الرجال المقدم، وشر صفوف الرجال المؤخر. وشر صفوف
النساء المقدم. يا معشر النساء، إذا سجد الرجال فاخفضن أبصاركن من
عورات الرجال ".

فقلت لعبد الله بن أبي بكر: ما يعني بذلك؟ قال: ضيق الأزر.

قلت: روى هذا في حديث طويل يأتي لفظه بحروفه.
٣٨٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن، حدثنا شيبان بن
فروخ، أخبرنا جرير بن حازم، قال: سمعت زبيدا الإيامي يحدث عن
طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة.
عن البراء قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأتينا فيمسح عواتقنا
وصدورنا ويقول: " لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم، إن الله
وملائكته يصلون على الصف الأول ".

٣٨٧ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد، حدثنا

(٨٤)

أحمد بن الأزهر السجزي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبان وشعبة،
قالا: حدثنا قتادة.

عن أنس أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " رصوا صفوفكم، وقاربوا
بينها، وحاذوا بالأكتاف. فوالذي نفسي بيده إنني لأرى الشيطان يدخل
من خلل الصف كأنها الحذف."

قلت: لأنس حديث في الصفوف غير هذا.
٣٨٨ - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا
بشر بن السري، حدثنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، حدثنا
محمد بن مسلم بن خباب.
عن أنس بن مالك: أن عمر لما زاد في المسجد غفلوا عن العود
الذي كان في القبلة.
قال أنس: أتدرون لأي شيء جعل ذلك العود؟ فقالوا: لا. فقال:
إن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان إذا أقيمت الصلاة أخذ العود بيده اليمنى، ثم
التفت
فقال: " اعدلوا صفوفكم واستووا ". ثم أخذ بيده اليسرى، ثم التفت
فقال: " اعدلوا صفوفكم ".

٣٨٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب - حدثنا مسدد بن سرهد،
وعلي ابن المدني، قالوا: حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا مصعب بن
ثابت.. فذكر نحوه وزاد: فلما هدم المسجد فقد، فالتمسه عمر
- رضوان الله عليه - فوجده أنه قد أخذه بنو عمرو بن عوف فجعلوه في
مسجدهم، فانتزعه، فأعاده.
٣٩٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا محمد بن المثنى،

حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة،
عن أنس (٢٩ / ١): أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " أتموا الصف المقدم،
فإن كان نقصا فليكن في المؤخر "

٣٩١ - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا محمد بن معمر، حدثنا
مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبان بن يزيد العطار، عن قتادة.
عن أنس.. فذكر نحوه.

٣٩٢ - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا حسين بن مهدي، أنبأنا عبد

الرزاق، أنبأنا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة.
عن عائشة قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا يزال قوم يتخلفون
عن الصف الأول حتى يخلفهم الله في النار ".
٣٩٣ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا عثمان بن
أبي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان الثوري، عن أسامة بن
زيد، عن عثمان بن عروة بن الزبير، عن أبيه.
عن عائشة قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ان الله وملائكته
يصلون على ميامن الصفوف ".

٣٩٤ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان، حدثنا
حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني أسامة بن زيد، عن
عثمان بن عروة، عن أبيه.
عن عائشة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن الله وملائكته يصلون
على الذين يصلون الصفوف ".

٣٩٥ - أخبرنا حاجب بن أركين الحافظ الفرغاني بدمشق أبو
العباس، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بكار، حدثنا الوليد بن مسلم،
عن شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن
خالد بن معدان، عن جبير بن نفير.
عن العرباض بن سارية، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أنه كان يصلي
على الصف الأول المقدم ثلاثاً، وعلى الثاني واحدة.
٣٩٦ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا هارون بن

إسحاق، حدثنا ابن أبي غنية، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي القاسم
الجدلي قال:

سمعت النعمان بن بشير قال: أقبل علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بوجهه
فقال: " أقيموا صفوفكم - ثلاثا - والله لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله
بين قلوبكم " قال: يلزق كعبه بكعب صاحبه ومنكبه
بمنكب صاحبه.

قلت: هو في الصحيح باختصار من قوله: " فرأيت الخ ".
٣٩٧ - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو
عاصم، حدثنا جعفر بن يحيى، حدثنا عمي عمارة بن ثوبان، عن
عطاء بن أبي رباح.
عن ابن عباس [قال]: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " خياركم أليينكم
مناكب في الصلاة ".

٤٦ - باب فيمن يلي الإمام
٣٩٨ - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا محمد بن عمر بن علي بن
عطاء بن مقدم، حدثنا يوسف بن يعقوب السدوسي، حدثنا سليمان
التيمي، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد قال:
بيننا أنا بالمدينة في المسجد، في الصف المقدم قائم أصلي
فجذبني رجل من خلفي جبذة فنحاني وقام [مقامي]، فوالله ما عقلت
صلاتي فلما انصرفت إذا هو أبي بن كعب، قال:

ابن أخي لا يسؤك الله، إن هذا عهد من النبي - صلى الله عليه وسلم - إلينا ان
نليه. ثم استقبل القبلة وقال: هلك أهل العقدة ورب الكعبة - ثلاثا - .
ثم قال: والله ما عليهم آسي، ولكن آسي على من أضلوا.
قال: قلت: من تعنى بهذا؟ قال: الأمراء.
٤٧ - باب الصلاة بين السواري
٣٩٩ - أخبرنا [٢٩ / ٢] عمر بن محمد الهمداني، حدثنا

بندار، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن يحيى بن هانئ، عن
عبد الحميد بن محمود، قال:
صليت إلى جنب أنس بن مالك بين السواري فقال: كنا نتقي هذا
على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

٤٠٠ - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا أبو قتيبة، ويحيى بن حماد، عن هارون أبي مسلم، عن قتادة، عن معاوية بن قرّة.
عن أبيه قال: كنا ننهي عن الصلاة بين السواري ونطرد عنها طرداً.

٤٨ - باب فيمن يصلي خلف الصف وحده
٤٠١ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا محمد بن أبي السري، حدثنا
ملازم بن عمرو، حدثنا عبد الله بن بدر، حدثني عبد الرحمن بن علي
ابن شيبان الحنفي.
حدثنا أبي علي بن شيبان - رجل من بني حنيفة، وكان ممن وفد
إلى النبي - صلى الله عليه وسلم -، قال: صليت خلف رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - فلما قضى
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلاته، نظر إلى رجل خلف الصف وحده فقال
النبي - صلى الله عليه وسلم - : " هكذا صليت؟ ". فقال: نعم. قال: " فأعد صلاتك،
فإنه
لا صلاة لفرد خلف الصف وحده ".

٤٠٢ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا مسدد بن
مسهد، أنبأنا ملازم بن عمرو.. فذكر بإسناده نحوه.
٤٠٣ - وأخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون، حدثنا أبو
قديد عبيد الله بن فضالة، حدثنا الحجاج بن محمد، حدثنا شعبة،
عن عمرو بن مرة، عن هلال بن يساف، عن عمر بن راشد.
عن وابصة بن معبد: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رأى رجلا يصلي خلف
الصف وحده، فأمره، فأعاد الصلاة.

٤٠٤ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة والرافقة جميعا، حدثنا حكيم بن سيف الرقي، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة.. فذكر بإسناده نحوه.

٤٠٥ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا هشيم، عن حصين، عن هلال بن يساف، قال:

أخذ بيدي زياد بن أبي الجعد ونحن بالرقّة فأقامني على شيخ من بني أسد يقال له وابصة بن معبد قال: حدثني هذا الشيخ أن رجلاً صلى خلف النبي - صلى الله عليه وسلم - وحده ولم يتصل بأحد، فأمره أن يعيد الصلاة.

٤٩ - باب [صلاة النساء خلف الرجال]

٤٠٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي، حدثنا عبد

الرحمن بن بشر بن الحكم، حدثنا حجاج بن محمد، قال: أخبرني ابن

جريج قال: أخبرني زياد بن سعد أن قرعة - مولى لعبد القيس - أخبره

أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول:

قال ابن عباس: صليت إلى جنب النبي - صلى الله عليه وسلم - وعائشة خلفنا

تصلي معنا، وأنا إلى جنب النبي - صلى الله عليه وسلم - أصلي معه.

٥٠ - باب السترة للمصلي
٤٠٧ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن الصباح الدولابي،
حدثنا مسلم بن خالد، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي محمد بن
عمرو بن حريث، عن أبيه، عن جده.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا صلى أحدكم
فليجعل تلقاء وجهه شيئاً، فإن لم يجد، فلينصب عصاً، فإن لم يكن معه
عصاً، فليخط خطاً ثم لا يضره من مر بين يديه ".
٤٠٨ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا سفيان، عن

إسماعيل بن أمية، عن أبي محمد بن عمرو (٣٠ / ١) بن حريث، عن
جده.
سمع أبا هريرة.. فذكر نحوه، إلا أنه قال: " ثم لا يضره ما مر بين
يديه "

٤٠٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا إبراهيم بن بشار، حدثنا صفوان بن سليم، عن نافع بن جبير بن مطعم.
عن سهل بن أبي حثمة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا صلى

أحدكم إلى سترة، فليدن منها، لا يقطع الشيطان عليه صلاته".

(١١)

٥١ - باب فيمن يمر بين يدي المصلي
٤١٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا العباس بن عبد
العظيم حدثنا عبد الكبير الحنفي، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن
موهب، قال: سمعت عمي عبيد الله بن موهب.
أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لو يعلم أحدكم
ماله في أن يمشي بين يدي أخيه معترضا، وهو يناجي ربه، لكان أن
يقف في ذلك المقام مئة عام أحب إليه من الخطوة التي خطاها ".

٥٢ - باب فيما يقطع الصلاة
- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد
الأعلى، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، حدثنا.
عبد الله بن المغفل، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " يقطع الصلاة
الكلب والحمارة والمرأة "

٤١٢ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد، حدثنا
عبد الله بن هاشم الطوسي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن
قتادة، عن جابر بن زيد.
عن ابن عباس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " يقطع الصلاة الكلب

والمرأة الحائض "

(١٧)

٤١٣ - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي،
حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا جرير بن حازم، عن يعلى بن حكيم،
والزبير بن خريت، عن عكرمة.
عن ابن عباس: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يصلي، فمرت شاة بين
يديه فساعاها إلى القبلة حتى ألزق بطنه بالقبلة.

٥٣ - باب فيما لا يقطع الصلاة
٤١٤ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا عمرو بن
عثمان، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد العنبري، حدثنا
كثير بن كثير، عن أبيه.
عن المطلب بن أبي وداعة قال: رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - يصلي حذو
الركن الأسود، والرجال والنساء يمرون بين يديه ما بينهم وبينه سترة.

٤٠٥ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن كثير بن كثير عن أبيه.

عن المطلب بن أبي وداعة قال: رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - حين فرغ من طوافه، أتى حاشية المطاف فصلى ركعتين، وليس بينه وبين الطوافين أحد.

٥٤ - باب المشي إلى الصلاة وانتظارها
٤١٦ - أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيدا، أنبأنا
هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا عثمان بن أبي العاتكة،
حدثني سليمان بن حبيب المحاربي.
عن أبي أمامة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " ثلاثة كلهم ضامن على
الله،
إن عاش رزق وكفى، وإن مات أدخله الله الجنة: من دخل بيته
فسلم فهو ضامن على الله، ومن خرج إلى المسجد فهو ضامن على الله،
ومن خرج في سبيل الله فهو ضامن على الله."

٤١٧ - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد
الرحيم، حدثني أبو عاصم، حدثنا سفيان، حدثني عبد الله بن أبي بكر،
عن سعيد بن المسيب.

عن أبي سعيد [٣٠ / ١] الخدري، قال، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "
ألا أدلكم على شيء يكفر الخطايا، ويزيد في الحسنات؟ "، قالوا: بلى

يا رسول الله، قال: " إسباغ الوضوء، والطهور في المكاره، وكثرة الخطا إلى هذا المسجد، والصلاة بعد الصلاة.

وما من أحد يخرج من بيته متطهرا - يأتي المسجد فيصلي مع المسلمين - أو مع الإمام - ثم ينتظر الصلاة التي بعد إلا قالت الملائكة: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه.

فإذا قمتم إلى الصلاة فاعدلوا صفوفكم وسدوا الفرج، فإذا كبر الإمام فكبروا، فإني أراكم من ورائي. وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا ولك الحمد.

وخير صفوف الرجال المقدم، وشرف صفوف الرجال المؤخر.

وخير صفوف النساء المؤخر، وشرف صفوف النساء المقدم.

يا معشر النساء، إذا سجد الرجال، فاخفضن أبصاركن من عورات الرجال ".

فقلت لعبد الله بن أبي بكر: ما يعني بذلك؟ قال: ضيق الأزور.

٤١٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة بن

يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن أبا عشانة حدثه:
أنه سمع عقبة بن عامر يحدث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال:
" القاعد على الصلاة كالقانت، ويكتب من المصلين من حين يخرج من
بيته حتى يرجع إليه " .

٤١٩ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب،
حدثني حيي بن عبد الله المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي.
عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من راح إلى
مسجد جماعة فخطواته تمحو سيئة، وخطوة تكتب حسنة ذاهبا
. وراجعا "

٤٢٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا
يحيى بن سعيد، ويزيد بن هارون قالوا: حدثنا ابن أبي ذئب، عن
الأسود بن العلاء بن حارثة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن.
عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " من حين يخرج أحدكم
من منزله إلى مسجدي، فرجل تكتب حسنة ورجل تحط عنه سيئة حتى
يرجع "

٤٢١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب، أخبرني عمر بن الحارث أن أبا عشانة حدثه.

أنه سمع عقبة بن عامر يحدث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: " إذا تطهر الرجل، ثم أتى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتبه - أو قال كاتبه - بكل خطوة يخطوها إلى الصلاة عشر حسنات "

٤٢٢ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بجران، حدثنا إسحاق بن زيد الخطابي وأيوب بن محمد الوزان، قالوا: حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن جنادة بن أبي أمية، عن مكحول، عن أبي إدريس الخولاني.

عن أبي الدرداء، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد، آتاه الله نورا يوم القيامة ".
٤٢٣ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، عن عياش بن عقبة، أخبرني يحيى بن ميمون قاضي مصر.
حدثني سهل بن سعد الساعدي، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من

انتظر الصلاة، فهو في صلاة ما لم يحدث ".
٤٢٤ - أخبرنا [٣٠ / ١] محمد بن عبد الله بن الجنيد، حدثنا
قتيبة، حدثنا بكر بن مضر، عن عياش بن عقبة... فذكر نحوه، إلا أنه
قال: " من كان في المسجد ينتظر الصلاة ".
٥٥ - باب ما جاء في الصلاة في الجماعة
٤٢٥ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن بكر بن الريان
البغدادي، حدثنا مروان بن معاوية، عن زائدة بن قدامة، عن السائب بن
حبيش، عن معدان بن أبي طلحة قال:
سألني أبو الدرداء: أين مسكنك؟ قلت في قرية دون حمص. قال: سمعت رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - يقول: " ما من ثلاثة في قرية ولا بدو ولا
تقوم فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان، فعليك بالجماعة،
فإنما يأكل الذئب القاصية ".

٤٢٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا زكريا بن يحيى، وعبد الحميد بن بيان السكري، قالوا: حدثنا هشيم، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير.
عن ابن عباس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له، إلا من عذر " .

٤٢٧ - أخبرنا أبو عروبة، حدثنا عبد الجبار بن العلاء، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني نافع.
عن ابن عمر قال: كنا إذا فقدنا الإنسان في صلاة الصبح والعشاء أسأنا به الظن.

٤٢٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو الربيع
الزهراني، حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي، حدثنا عيسى بن جارية.
عن جابر بن عبد الله قال: جاء ابن أم مكتوم إلى النبي - صلى الله عليه وسلم -
فقال: يا رسول الله إني مكفوف البصر، شاسع الدار، فكلمه في
الصلاة أن يرخص له أن يصلي في منزله، قال: " أسمع الأذان؟ ".
قال: نعم: قال: " فأتها ولو حبوا ".

٤٢٩ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير.
عن أبي بن كعب قال: صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: " أشاهد فلان؟ " قالوا: لا. قال: " أشاهد فلان؟ " قالوا: لا. قال: " إن هاتين الصلاتين أثقل الصلاة على المنافقين، ولو يعلمون فضل ما فيهما، لأتوهما ولو حبوا، وإن الصف الأول لعلى مثل صف الملائكة، ولو تعلمون فضيلته لا بتدرتموه. وصلاة الرجل مع رجلين أذكى من صلاته مع رجل، وكل ما كثر فهو أحب إلى الله تعالى ".

٤٣٠ - أخبرنا أبو خليفة في عقبه، حدثنا عبد الله بن عبد

(١٣٤)

الوهاب الحجبي عن خالد بن الحارث، عن شعبة، عن أبي إسحاق أنه
أخبرهم عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه... فذكر نحوه.

٤٣١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هلال بن ميمون، عن عطاء بن يزيد. عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده بخمس وعشرين درجة، فإن صلاها بأرض قي فآتم ركوعها وسجودها تكتب صلاته بخمسين درجة "

٥٦ - باب هل تعاد الصلاة
٤٣٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا هدية بن خالد القيسي،
حدثنا همام بن يحيى، حدثنا حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب،
عن سليمان بن يسار أنه رأى ابن عمر جالسا بالبلاط والناس
يصلون، فقلت: ما يجلسك والناس يصلون؟ (٣١ / ٢).
قال: إني قد صليت، وإن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهى أن نعيد صلاة
في يوم مرتين.

٥٧ - باب فيمن صلى
في أهله ثم وجد الناس يصلون
٤٣٣ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، حدثنا أحمد بن أبي
بكر عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن رجل من بني الدليل يقال له
بسر بن محجن.

عن محجن بن الأدرع أنه كان في مجلس مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
فأذن بالصلاة، فقام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فصلى ثم رجع ومحجن في
مجلسه، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما منعك أن تصلي مع الناس؟
ألست برجل مسلم؟ ". قال: بلى، يا رسول الله، ولكنني قد كنت
صليت في أهلي، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا جئت فصل مع
الناس
وإن كنت قد صليت " .

٤٣٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا محمد بن الصباح
الدولابي، حدثنا هشيم، أنبأنا يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد [بن]
الأسود.

عن أبيه قال: شهدت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حجته، فصليت معه
صلاة الصبح في مسجد الخيف من منى، فلما قضى صلاته إذا رجلان
في آخر الناس لم يصليا، فأتى بهما ترعد فرائصهما، فقال: " ما منعكما
أن تصليا معنا؟ ". قالوا: يا رسول الله، كنا قد صلينا في رحالنا. قال:

" فلا تفعلا، إذا صليتما في رحالكما، ثم أتيتما مسجد جماعة، فصليا معهم، فإنها لكما نافلة "

٤٣٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا مسلم بن إبراهيم،
حدثنا شعبة، حدثنا يعلى بن عطاء.. فذكر بإسناده نحوه.
٥٨ - باب الصلاة مع
من قصد الجماعة فوجدهم قد صلوا
٤٣٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسرة بالبصرة، حدثنا
عبد الله بن معاوية الجمحي، حدثنا وهيب بن خالد، عن سليمان
الناجي، عن أبي المتوكل.
عن أبي سعيد الخدري قال: دخل رجل المسجد ورسول
الله - صلى الله عليه وسلم - " قد صلى، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
" ألا من يتصدق على هذا
فيصلي معه؟ "

٤٣٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا محمد بن أبي بكر
المقدمي، حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن سليمان
الناجي..

قلت: فذكر نحوه.
٤٣٨ - أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالأبلة، حدثنا
عبد الله بن معاوية الجمحي، حدثنا وهيب بن خالد، عن سليمان
الناجي.. فذكر نحوه.
٥٩ - باب التخلف عن الجماعة في المطر
٤٣٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان بن موسى، أنبأنا
عبد الله، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي المليح.
عن أبيه قال: كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - زمن الحديبية فأصابتنا
سماء لم تبل أسافل نعالنا، فأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مناديه: " أن صلوا
في
رحالكم "

٤٤٠ - وأخبرنا شباب بن صالح، حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا
خالد، عن خالد عن أبي قلابة، عن أبي المليح.. فذكر نحوه.

٦٠ - باب إذا أقيمت الصلاة فلا تصل غيرها
٤٤١ - أخبرنا علي بن حمدون بن هشام، حدثنا أحمد بن
سعيد الدارمي، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا أبو عامر الخزاز، عن ابن
أبي مليكة.

عن ابن عباس قال: أقيمت صلاة الصبح فقامت لأصلي
(٣٢ / ١) الركعتين، فأخذ بيد النبي - صلى الله عليه وسلم - وقال: " أتصلي الصبح
أربعاً؟ "

٦١ - باب فيما يستفتح الصلاة من التكبير وغيره
٤٤٢ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي،
حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، حدثنا أبو أسامة، حدثنا عبد
الحميد بن جعفر، حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال:

سمعت أبا حميد الساعدي يقول: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا قام إلى الصلاة استقبل القبلة ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه، ثم قال: الله أكبر...

قلت: فذكر الحديث.
٤٤٣ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عاصم العنزي، عن ابن جبير بن مطعم.
عن أبيه قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا دخل في الصلاة قال: " الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا - ثلاثا - وسبحان الله بكرة وأصيلا - ثلاثا - أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: من نفخه وهمزة ونفته ".
قال عمرو: نفخه: الكبير، وهمزة: الموتة، ونفته: الشعر.
٤٤٤ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة... فذكر بإسناده نحوه أخصر منه وأتم منه.

٤٤٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، أنبأنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، [عن عمه الماجشون بن أبي سلمة]، عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع.
عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا افتتح الصلاة كبر ثم يقول: "وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيئاً مسلماً وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين".

قلت: هذا الحديث كما في صحيح مسلم، وإنما ذكرت هذا لقوله: " كبر ثم يقول " وقد قال لي بعض المالكية بأنهم يقولون هذا قبل التكبير للصلاة، وهو في السنن لأبي داود وغيره كما ها هنا. والله أعلم.

٦٢ - باب نشر الأصابع بعد رفع اليدين ٤٤٦ - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج، حدثنا يحيى بن اليمان، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سمعان.

عن أبي هريرة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان ينشر أصابعه في الصلاة نشرًا.

٦٣ - باب وضع اليد اليمنى على اليسرى
٤٤٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن
إبراهيم، أنبأنا وهب بن جرير، وعبد الصمد قالوا: حدثنا شعبة، عن
سلمة بن كهيل، قال: سمعت حجر بن العنبر يقول: حدثني
علقمة بن وائل.
عن وائل بن حجر. أنه صلى مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:

فوضع اليد اليمنى على اليد اليسرى، فلما قال: (ولا الضالين) قال:
" آمين "، وسلم عن يمينه وعن يساره.

٦٤ - باب السكّة في الصلاة
٤٤٨ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد
الأعلى، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن.
عن سمرة قال: سكتتان حفظتهما عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكرت
لعمران بن حصين فقال: حفظنا سكتة. فكتبنا إلى أبي بن كعب بالمدينة
فكتب (٣٢ / ٢) إن سمرة قد حفظ.

قال سعيد فقلنا لقتادة: ما هاتان السكتتان؟ قال: إذا دخل في
صلاته، وإذا فرغ من القراءة.

٤٤٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم،
حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سمعان
مولى الزرقيين قال:

دخل علينا أبو هريرة المسجد فقال: ثلاث كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
يعمل بهن تركهن الناس: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أم، قام إلى
الصلاة رفع
يديه مدا، وكان يقف قبل القراءة هنيهة يسأل الله من فضله، وكان يكبر

في الصلاة كلما ركع وسجد.

٦٥ - باب القراءة في الصلاة

٤٥٠ - أخبرنا محمد بن حسن بن قتيبة، حدثنا حرملة بن

يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني حياة قال: أخبرني خالد بن يزيد،

عن سعيد بن أبي هلال، عن نعيم المجمر قال:

صليت وراء أبي هريرة فقال: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم قرأ

بأم القرآن حتى إذا بلغ (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: آمين،

وقال الناس: آمين. فلما ركع قال: " الله أكبر ". فلما رفع رأسه قال:

سمع الله لمن حمده، ثم قال: الله أكبر، ثم سجد. فلما رفع رأسه قال:

الله أكبر، فلما سجد قال: الله أكبر، ثم استقبل قائما مع التكبير، فلما
قام من الثنتين قال: الله أكبر، فلما سلم قال: والذي نفسي بيده، إني
لأشبهكم صلاة برسول الله - صلى الله عليه وسلم - .
٤٥١ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبي، وشعيب بن الليث، قالا: حدثنا
الليث حدثنا خالد بن يزيد...

قلت.. فذكر بإسناده نحوه.
٤٥٢ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن،
حدثنا عوف بن أبي جميلة، عن يزيد الفارسي. قال:
قال ابن عباس: قلت لعثمان بن عفان: ما حملكم على أن قرنتم
بين (الأنفال)، و (براءة)، و (براءة) من المئين، و (الأنفال) من المثاني،
فقرنتم بينهما؟
فقال عثمان: كان إذا نزلت من القرآن - يريد الآية - دعا
النبي - صلى الله عليه وسلم - بعض من يكتب فيقول: " ضعه في السورة التي يذكر
فيها
كذا ". وأنزلت (الأنفال) بالمدينة و (براءة) بالمدينة من آخر القرآن،
فتوفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولم يخبرنا أين نضعها، فوجدت قصتها
شبيهة

بقصة (الأنفال) فقرنت بينهما ولم يكتب بينهما سطر (بسم الله الرحمن الرحيم) فوضعتها في السبع الطوال.

٤٥٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا جعفر بن ميمون، قال: سمعت أبا عثمان النهدي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :- " اخرج فناد في الناس

أن لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب وما تيسر".

(١٧٠)

٤٥٤ - أخبرنا عمر بن سنان، حدثنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن ابن شهاب، عن ابن أكيمة الليثي. عن أبي هريرة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال: " هل قرأ أحد منكم معي آنفاء؟ "، فقال رجل: نعم. أنا يا رسول الله. فقال: " إني أقول ما لي أنزع القرآن؟! " (٣٣ / ١). قال: فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر فيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالقراءة حين سمعوا ذلك منه - صلى الله عليه وسلم -.

٤٥٥ - أخبرنا محمد بن الحسن بن يونس بن أبي معشر، شيخ
بكفر توثا من ديار ربيعة، حدثنا إسحاق بن رزيق الرسعني، حدثنا،
الفريابي عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب.
عن أبي هريرة... فذكر نحوه.

٤٥٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا عبد الرحمن بن
إبراهيم، حدثنا الوليد، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن من سمع أبا
هريرة.

قلت: فذكر نحوه، إلا أنه قال: قال الزهري: فانتهى المسلمون فلم يكونوا يقرءون معه".

٤٥٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب ". قلت: فإن كنت خلف الإمام؟ قال: فأخذ بيدي فقال: اقرأ بها في نفسك.

٤٥٨ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، حدثنا فرج بن رواحة، حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن أيوب، عن أبي قلابة. عن أنس: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى بأصحابه، فلما قضى صلاته أقبل عليهم بوجهه فقال: " أتقرؤون في صلاتكم خلف الإمام

والإمام يقرأ؟" فسكتوا. قالها ثلاث مرات. فقال قائل - أو قائلون - : إنا:
لنفعل. قال: " فلا تفعلوا، وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه ".
٤٥٩ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا مخلد بن أبي زميل، حدثنا
عبيد الله بن عمرو، عن أيوب.. فذكر نحوه.
٤٦٠ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا مؤمل بن هشام
اليشكري، حدثنا إسماعيل بن عليّة، عن محمد بن إسحاق، حدثنا
مكحول، عن محمود بن الربيع - وكان يسكن إيلياء - .
عن عبادة بن الصامت قال: صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلاة
الصبح، فتقلت عليه القراءة، فلما انصرف قال: " إني لأراكم

تقرؤون؟ " قلنا: أجل والله يا رسول الله. قال: " فلا تفعلوا هذا إلا بأمر الكتاب، فإنه لا صلاة لمن لا يقرأ بها ".
قلت: في الصحيح طرف من آخره.

٤٦١ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، ويزيد بن هارون، عن ابن إسحاق.. فذكر نحوه.
قلت: ويأتي حديث رفاع بن رافع في قراءة فاتحة الكتاب في كل ركعة في "صفة الصلاة".

٤٦٢ - أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، حدثنا عمرو بن الحارث، حدثنا عبد الله بن سالم، عن الزبيدي قال: أخبرني محمد بن مسلم، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة.

عن أبي هريرة قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا فرغ من قراءة أم القرآن رفع صوته وقال: " آمين ".
قلت: له حديث في الصحيح في التأمين غير هذا.
٦٦ - باب منه في القراءة في الصلاة
٤٦٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو بكر الحنفي، عن الضحاك بن عثمان، حدثني بكير بن عبد الله بن الأشج، حدثنا سليمان بن يسار.
أنه سمع أبا هريرة يقول: ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله - صلى الله عليه وسلم - من فلان (٣٣ / ٢) - أمير كان بالمدينة - قال سليمان:
فصلت
أنا وراءه، فكان يطيل في الأوليين من صلاة الظهر، ويخفف في الآخرين، ويخفف العصر، ويقرأ في الأوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل، وفي الصبح بطوال المفصل.

٤٦٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون، حدثنا
الحسين بن حريث، حدثنا أبو معاوية، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع.
عن ابن عمر: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قرأ بهم في المغرب: (الذين

كفروا وصدوا عن سبيل الله) [محمد: ١].
٤٦٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،
حدثنا أبو داود، عن حماد بن سلمة، عن سماك.
عن جابر بن سمرة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقرأ في الظهر [والعصر
ب] (والسماء والطارق) (والسماء ذات البروج).

٤٦٦ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا يعقوب
الدورقي، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا إسرائيل، عن سماك.
عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي نحواً من
صلاتكم، وكان يخفف الصلاة، وكان يقرأ في صلاة الفجر ب (الواقعة)
ونحوها من السور.

٤٦٧ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا عبد الجبار بن العلاء، حدثنا سفيان، عن عثمان بن أبي سليمان، عن عراك بن مالك. عن أبي هريرة قال: قدمت المدينة والنبي - صلى الله عليه وسلم - بخيبر، ورجل من بني غفار يؤمهم في الصبح، فقرأ في الأولى (كهيعص)، وفي الثانية (ويل للمطففين). وكان عندنا رجل له مكيالان: مكيال كبير ومكيال صغير يعطي بهذا ويأخذ بهذا، فقلت: ويل لفلان.

٤٦٨ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أبو كريب،
حدثنا أبو خالد الأحمر، حدثنا سفيان، عن معمر، عن يحيى بن أبي
كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة.
عن أبيه قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يطيل في أول ركعة من الفجر
والظهر، وقال: كنا نرى أنه يفعل ذلك ليتدارك الناس.

٤٦٩ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة، حدثنا محمد بن معمر، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة وثابت وحميد. عن أنس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنهم كانوا يسمعون منه في الظهر النعمة ب (سبح اسم ربك الأعلى) و (هل أتاك حديث الغاشية).

٤٧٠ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عمرو بن محمد الناقد، حدثنا
شبابة، ويزيد بن هارون، قالوا: حدثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن
عبد الرحمن، عن سالم بن عبد الله.
عن أبيه، قال: إن كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليؤمننا في الفجر ب
(الصفات).

٤٧١ - أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيدا، حدثنا
هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، حدثنا أبي، حدثنا سفيان، عن معاوية بن
صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير، عن أبيه.
عن عقبة بن عامر: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أمهم ب (المعوذتين) في صلاة
الصبح.

٦٧ - باب

٤٧٢ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع، حدثنا ابن وهب، أنبأنا عبد الله بن عياش بن عباس، قال ابن وهب: وحدثنا عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، أن عياش بن عباس حدثهم عن عيسى بن هلال الصدفي.

عن عبد الله بن عمرو: أن رجلاً أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال يا رسول الله أقرئني القرآن. قال: "اقرأ ثلاثاً من ذوات الرا". قال الرجل: كبر سني وثقل لساني، وغلظ قلبي. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "اقرأ ثلاثاً من ذوات: حاميم". قال الرجل مثل ذلك، ولكن أقرئني يا رسول الله سورة جامعة. فأقرأه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (إذا زلزلت الأرض

زلزالها) [الزلزلة: ١] حتى بلغ (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره) [الزلزلة: ٧ - ٨] قال الرجل: والذي بعثك بالحق ما أبالي ألا أزيد عليها حتى ألقى الله عز وجل. ولكن أخبرني بما علي من عمل ما أطق العمل. قال: "الصلوات الخمس، وصيام رمضان، وحج البيت، وأد زكاة مالك، ومر بالمعروف، وانه عن المنكر".

٦٨ - باب فيمن لم يحسن القرآن
٤٧٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا إبراهيم بن بشار، حدثنا
سفيان، عن مسعر بن كدام، ويزيد أبي خالد، عن إبراهيم بن
عبد الرحمن بن إسماعيل السكسكي.
عن ابن أبي أوفى أن رجلاً قال: يا رسول الله علمني شيئاً
يجزئني من القرآن. قال: " قل سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله،
والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله "

٦٩ - باب فيما نهى عنه في الصلاة
٤٧٤ - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن
الحكم، حدثنا حجاج، حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني عمران بن
موسى، أخبرني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه أنه
رأى أبا رافع، مولى النبي - صلى الله عليه وسلم - وحسن بن علي يصلي غرز
ضفيرته في قفاه فحلها أبو رافع، فالتفت الحسن إليه مغضبا، فقال أبو
رافع: أقبل على صلاتك ولا تغضب، فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
يقول: " ذلك كفل الشيطان " يعني: مقعد الشيطان، يعني: مغرز
ضفيرته.

٤٧٥ - أخبرنا ابن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث [ان بكيرا حدثه] أن كرييا مولى ابن عباس حدثه.

أن عبد الله بن عباس رأى عبد الله بن الحارث ورأسه معقوص من ورائه، فجعل يحله، وأقر له الآخر، فلما انصرف أقبل إلى ابن عباس فقال: مالك ورأسي؟ فقال: إني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " إنما مثل هذا كمثل الذي يصلي وهو مكتوف ".

٤٧٦ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا مسدد بن
مسهد، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن
أبيه، عن تميم بن محمود.
عن عبد الرحمن بن شبل الأنصاري قال: سمعت رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - ينهى عن ثلاث خصال في الصلاة: عن نقرة الغراب،
وعن

افتراش السبع، وأن يوطن الرجل المكان كما يوطن البعير.

(١٩١)

٤٧٧ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي، حدثني إسماعيل
ابن أبي أويس، حدثني سليمان بن بلال، حدثني يونس بن يزيد الأيلي،
عن الزهري، عن سالم بن عبد الله.
عن أبيه عبد الله بن عمر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا ترفعوا
أبصاركم إلى السماء مخافة أن تلتمع " يعني: في الصلاة.
٤٧٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حسان بن موسى، حدثنا

عبد الله عن الحسن بن ذكوان، عن سليمان الأحول، عن عطاء.
عن أبي هريرة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (٣٤ / ٢) نهى عن
السدل في الصلاة، وأن يغطي الرجل فاه.

٤٧٩ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا هذبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن عسل بن سفيان، عن عطاء.. فذكر نحوه باختصار تغطية الفم.

٤٨٠ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة، حدثنا أبو صالح الحراني، حدثنا عيسى بن يونس، عن هشام، عن محمد.
عن أبي هريرة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " الاختصار في الصلاة راحة أهل النار "

قلت: له في الصحيح النهي عن الصلاة مختصرا.

(١٩٦)

٤٨١ - أخبرنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك ببغداد، حدثنا إبراهيم بن زياد، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي الأحوص. عن أبي ذر يبلغ به النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا قام أحدكم في الصلاة، فلا يمسح الحصى، فإن الرحمة تواجهه ".

٤٨٢ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، حدثنا يونس، عن ابن شهاب: أن أبا الأحوص حدثه.. فذكر نحوه. ٤٨٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى الشحام بالرقعة، حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، حدثنا الربيع بن روح، حدثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن عدي بن عبد الرحمن، عن داود بن أبي هند، عن أبي صالح مولى أبي طلحة قال:
كنت عند أم سلمة زوج رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فأتى ذو قرابتها شاب ذو جمعة، فقام يصلي، فلما أراد أن يسجد نفخ فقالت: لا تفعل، فإن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقول لغلام لنا أسود: " يا رباح ترب وجهك".

٧٠ - باب صفة الصلاة

٤٨٤ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان بواسط، حدثنا
أبي، وبندار، قالوا: حدثنا يحيى القطان، عن ابن عجلان، عن
علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن عمه رفاعة بن رافع (ح).
وأخبرنا جعفر، حدثنا أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا
محمد بن عمرو، عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقى، أحسبه
عن أبيه.

عن رفاعة الزرقى - وكان من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: جاء رجل ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - في المسجد، فصلى قريبا منه، ثم انصرف إليه فسلم عليه، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " أعد صلاتك فإنك لم تصل "

[قال: فرجع فصلى نحو مما صلى، ثم انصرف إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " أعد صلاتك فإنك لم تصل "].

فقال يا رسول الله، كيف أصنع؟ فقال: " إذا استقبلت القبلة فكبر، ثم اقرأ بأم القرآن، ثم اقرأ بما شئت، فإذا ركعت، فاجعل راحتك على ركبتيك، وامدد ظهرك، فإذا رفعت رأسك، فأقم صلبك حتى ترجع، العظام إلى مفاصلها، فإذا سجدت، فكبر لسجودك، فإذا رفعت رأسك، فاجلس على فخذك اليسرى، ثم اصنع ذلك في كل ركعة ".

٤٨٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا زائدة بن قدامة، حدثنا عاصم بن كليب، حدثني أبي.

أن وائل بن حجر أخبره قال: لأنظرن إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كيف يصلي؟ فنظرت إليه حين قام فكبر ورفع يده حتى حاذى أذنيه، ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد، ثم لما أراد أن يركع رفع يديه مثلها، ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه، ثم رفع رأسه فرفع يديه مثلها، ثم سجد فجعل كفيه بحذاء أذنيه. ثم جلس فافترش (٣٥ / ١) فنخذه اليسرى وجعل يده اليسرى على فخذه وركبته اليسرى، وجعل حد مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى، وعقد ثنتين من أصابعه، وحلق حلقة، ثم رفع إصبعه فرأيته يحركها: يدعو بها. ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه برد فرأيت ناسا عليهم جل الثياب تتحرك أيديهم من تحت الثياب.

٤٨٦ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف، حدثنا سلم بن جنادة، حدثنا ابن إدريس، عن عاصم بن كليب.. فذكر نحوه وزاد في آخره " ووضع مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى، وقبض خنصره والتي تليها، وجمع بين إبهامه والوسطى، ورفع التي بينهما يدعو بها ".
٤٨٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا الحسن بن

علي الخلال، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا شريك، عن عاصم بن
كليب، عن أبيه.
عن وائل بن حجر قال: رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا سجد، وضع
ركبتيه قبل يديه، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه.

٤٨٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا الحارث بن عبد الله
الهمداني، حدثنا هشيم، عن عاصم بن كليب، عن علقمة بن وائل.
عن أبيه: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان إذا ركع فرج أصابعه، وإذا سجد
ضم أصابعه.

٤٨٩ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي،
حدثنا عبد الوارث، حدثنا محمد بن جحادة، حدثنا عبد الجبار بن
وائل بن حجر قال: كنت غلاما لا أعقل صلاة أبي، فحدثني علقمة بن وائل.
عن وائل بن حجر قال: صليت خلف النبي - صلى الله عليه وسلم - فكان إذا دخل
الصلاة، رفع يديه وكبر ثم التحف فأدخل يده في ثوبه فأخذ شماله
بيمينه، وإذا أراد أن يركع، أخرج يديه ورفعهما وكبر ثم ركع، فإذا رفع
رأسه من الركوع رفع يديه ثم كبر فسجد، ثم وضع وجهه بين
. كفيه .

قال ابن جحادة: فذكرت ذلك للحسن بن أبي الحسن، فقال:
هي صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فعله من فعله وتركه من تركه.
٤٩٠ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا عبد
الرحمن بن بشر بن الحكم، حدثنا علي بن الحسين بن واقد، حدثني
أبي، حدثني أبو إسحاق قال:
سمعت البراء بن عازب يقول: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يسجد على
ألتي الكف.

٤٩١ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير الحافظ بتستر، وكان
أسود من رأيت - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبد
الحميد بن جعفر، حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء، قال:
سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة [من] أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم -
فيهم أبو قتادة.
فقال أبو حميد: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قالوا: لم؟
فوالله ما كنت أكثرنا له تبعة ولا أقدمنا له صحبة، قال: بلى. قالوا:
فاعرض. قال: كان إذا قام إلى الصلاة كبير، ثم رفع يديه حتى يحاذي
بهما منكبيه، ويقوم كل عظم في موضعه، ثم يقرأ، ثم يرفع يديه حتى يحاذي
بهما منكبيه، ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه معتدلاً لا يصب

رأسه ولا يقنع. ثم يقول: " سمع الله لمن حمده " ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه حتى يقر كل عظم إلى موضعه، ثم يهوي إلى الأرض ويحافي يديه عن جنبه، ثم يرفع رأسه ويثني رجليه ويقعد عليهما، ويفتح أصابع رجليه إذا سجد، ثم يسجد، ثم يكبر ويجلس على رجليه اليسرى حتى (٣٥ / ٢) يرجع كل عظم إلى موضعه، ثم يقوم فيصنع في الأخرى مثل ذلك، ثم إذا قام من الركعتين، رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما يصنع عند افتتاح الصلاة، ثم يصلي بقية صلاته هكذا، حتى إذا كان في السجدة التي فيها التسليم، أخرج رجليه وجلس على شقه الأيمن متوركا.

قالوا: صدقت، هكذا كان يصلي النبي - صلى الله عليه وسلم -.

قلت: عند البخاري بعضه عن أبي حميد وحده، ونفر غير مسمين.

٤٩٢ - أخبرنا إبراهيم بن علي الفزاري بسارسو، حدثنا عمرو بن علي الفلاس، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثني محمد بن عمرو بن عطاء... فذكر نحوه.

٤٩٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبد الحميد بن جعفر.. فذكر نحوه.

٤٩٤ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا فليح بن سليمان، حدثني عباس بن سهل بن سعد الساعدي قال:

اجتمع أبو حميد الساعدي، وأبو أسيد الساعدي وسهل بن سعد، ومحمد بن مسلمة. فذكر نحوه.

٤٩٥ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبد الحميد بن جعفر.. فذكر نحوه.

٤٩٦ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، حدثنا الوليد بن شجاع السكوني، حدثنا أبي، حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثني الحسن بن الحر، حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك، عن محمد بن عمرو بن عطاء حدثني مالك، حدثني عباس بن سهل بن سعد الساعدي

أنه كان في مجلس كان فيه أبوه وكان من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - وفي المجلس أبو هريرة، وأبو أسيد، وأبو حميد.. فذكر نحو الحديث الأول.

٤٩٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا إبراهيم بن سعيد
الجوهري، حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع، حدثنا معاذ بن محمد بن
معاذ بن أبي بن كعب، عن أبيه، عن جده.
عن أبي بن كعب، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يحتفز على ركبتيه
ولا يتكئ.

٤٩٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبد الله بن سعد بن
إبراهيم، حدثنا أبي، وعمي، قالوا: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق: حدثني
مسعر بن كدام، عن آدم بن علي البكري.
عن ابن عمر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا تبسط ذراعيك إذا

صليت كبسط السبع، وادعم على راحتك، وجاف عن ضبعك،
فإنك إذا فعلت ذلك، سجد كل عضو منك ".
٤٩٩ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا مجاهد بن موسى الخوارزمي،
حدثنا شعيب بن حرب المدائني، حدثنا عصام بن قدامة الجدلي، حدثنا
مالك بن نمير الخزاعي.
أن أباه حدثه أنه رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الصلاة واضعاً اليمنى
على فخذه اليمنى، رافعا إصبعه السبابة قد حناها شيئا وهو يدعو بها.

٤٩٩ مكرر - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت،
[حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبي، عن
الليث بن سعيد، عن دراج، عن ابن حجيرة.
عن أبي هريرة ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا سجد أحدكم فلا
يفترش افتراش الكلب، وليضم فخذه "].

٧١ - باب ما جاء في الركوع والسجود
٥٠٠ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا مسدد بن مسرهد، عن
ملازم بن عمرو، عن عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي بن
شيبان الحنفي.
عن أبيه - وكان أحد الوفد الستة - قال: قدمنا على رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - فصلينا (٣٦ / ٢) معه، فلمح بمؤخر عينه رجلا لا يقيم صلبه
في الركوع والسجود، فقال: " إنه لا صلاة لمن لا يقيم صلبه " .

٥٠١ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف، حدثنا بشر بن خالد،
حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، قال: سمعت سليمان قال: سمعت
عمارة بن عمير، عن أبي معمر.
عن أبي مسعود قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا تجزئ صلاة
أحد لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ".

٥٠٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن مثنى، حدثنا وكيع، وأبو معاوية
قالا: حدثنا الأعمش، عن عمارة بن عمير... فذكر نحوه.

٥٠٣ - أخبرنا القطان بالرقعة، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبد الحميد بن أبي العشرين، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته ". قال: وكيف يسرق صلاته؟ قال: " لا يتم ركوعها ولا سجودها ".

٧٢ - باب فيمن يرفع رأسه قبل الإمام
٥٠٤ - أخبرنا الهيثم بن خلف الدوري، حدثنا الربيع بن

ثعلب، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن محمد بن ميسرة، عن محمد بن زياد.
عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس كلب ".
قلت: هو في الصحيح غير قوله: " رأس كلب ".
٧٣ - باب ما يقول في الركوع والرفع منه والسجود
٥٠٥ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا سفيان، عن الزهري.

عن أنس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا ولك الحمد ".

٥٠٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان بن موسى، حدثنا عبد الله، أخبرنا موسى بن أيوب الغافقي، عن عمه - واسمه إياس بن عامر - .

عن عقبة بن عامر قال: لما نزلت (فسبح باسم ربك العظيم) [الواقعة: ٦٩، و الحاقة: ٥٢]، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " اجعلوها

في ركوعكم ". فلما نزل (سبح اسم ربك الأعلى) [الأعلى: ١]، قال: " اجعلوها في سجودكم ".

٧٤ - باب الاستعانة بالركب في السجود
٥٠٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا
الليث، عن ابن عجلان، عن سمي، عن أبي صالح.

عن أبي هريرة قال: شكوا أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - مشقة السجود، فقال: " استعينوا بالركب ".
٧٥ - باب رفع الرجال قبل النساء
٥٠٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا القواريري، حدثنا بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي حازم.
عن سهل بن سعد قال: كن النساء يؤمرن في عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الصلاة أن لا يرفعن رؤوسهن حتى يأخذ الرجال مقاعدهم
من الأرض من ضيق الثياب.
قال بشر: وقد سمعته من أبي حازم.

٧٦ - باب الدعاء في الصلاة

٥٠٩ - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا حماد بن زيد، عن عطاء بن السائب، عن أبيه قال: كنا جلوسا في المسجد. فدخل عمار بن ياسر فصلى صلاة خففها، فمر بنا، فقبل له: يا أبا اليقظان، خففت الصلاة!. قال: أفخيفة رأيتموها؟ قلنا: نعم. قال: أما (٣٦ / ٢) إني قد دعوت فيها بدعاء قد سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

ثم مضى فاتبعه رجل من القوم. قال عطاء: اتبعه - يعني أبي، ولكنه كره أن يقول اتبعته - فسأله عن الدعاء، ثم رجع فأخبرهم بالدعاء: " اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي.

اللهم إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وكلمة العدل والحق في الغضب والرضا، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيما لا يبيد، وقرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، وأسألك الشوق إلى لقاءك في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة. اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين ".
٥١٠ - أخبرنا محمد بن إسحاق مولى ثقيف، حدثنا يوسف بن

موسى، حدثنا المقرئ، حدثنا حياة بن شريح، حدثنا أبو هانئ
حميد بن هانئ أن أبا علي عمرو بن مالك الجنبي حدثه أنه سمع
فضالة بن عبيد يقول: سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجلاً يدعو في
صلاته لم يحمد الله، ولم يصل على النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: "عجل هذا
".
ثم دعاه فقال له: "إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله، والثناء عليه، ثم
ليصل على النبي - صلى الله عليه وسلم - ثم ليدع بعد بما شاء".

٧٧ - باب ما جاء في القنوت
٥١١ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا
خلف بن خليفة، عن أبي مالك الأشجعي.
عن أبيه. قال: صليت خلف النبي - صلى الله عليه وسلم - فلم يقنت، وصليت
خلف أبي بكر فلم يقنت، وصليت خلف عمر فلم يقنت، وصليت خلف
عثمان فلم يقنت، وصليت خلف علي فلم يقنت. ثم قال: يا بني إنها
بدعة.

٥١٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون، حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا شعبة، حدثنا بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي قال:
قلت للحسن بن علي: حدثني بشئ حفظته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم يحدثك به أحد يعني عنه فقال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الخير طمأنينة والشر ريبة ".
وأتى النبي - صلى الله عليه وسلم - بشئ من تمر الصدقة فأخذت ثمرة فألقيتها في

في، فأخذها بلعابها حتى أعادها في التمر، فقبل له: يا رسول الله، ما كان عليك من هذه التمرة من هذا الصبي؟ فقال: "إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة".

وسمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يدعو بهذا الدعاء: "اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت. تباركت وتعاليت".

٥١٣ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا محمد بن بشار،

حدثنا محمد، حدثنا شعبة.. فذكر بإسناده نحوه، إلا أنه قال: وكان يعلمنا هذا الدعاء: " اللهم اهدني " وقال في آخره: أظنه قال: " تباركت وتعاليت "

٧٨ - باب ما يقول في التشهد

٥١٤ - أخبرنا محمد بن إسحاق (٣٧ / ١) مولى ثقيف، حدثنا

محمد بن عمرو الرازي زنيج، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن

الأعمش، عن أبي صالح.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لرجل: " ما تقول في

الصلاة؟ " قال أتشهد ثم أقول: اللهم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من

النار، أما والله ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ.

فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: " حولها ندندن "

٧٩ - باب الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم -
٥١٥ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة - وكتبته من أصله -
حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر - وكتبته من أصله - حدثنا يعقوب بن
إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: وحدثني - في
الصلاة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا المرء المسلم صلى عليه في صلاته
-

محمد بن إبراهيم التيمي، عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه.
عن أبي مسعود قال: أقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، أما السلام عليك فقد عرفناه، فكيف
نصلي عليك إذا نحن صلينا في صلاتنا - صلى الله عليك -؟ فصمت
حتى أحببنا أن الرجل لم يسأله، ثم قال: " إذا أنتم صليتم فقولوا: اللهم
صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ".

قلت: لأبي مسعود حديث في الصحيح غير هذا.

(٢٣٢)

٨٠ - باب التسليم من الصلاة
٥١٦ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا
سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص.
عن عبد الله: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يسلم عن يمينه وعن يساره
حتى يرى بياض خده: " السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته " .

٥١٧ - أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم، حدثنا منصور بن

(٢٣٤)

أبي مزاحم، حدثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن زكريا، عن
الشعبي، عن مسروق.
عن عبد الله... فذكر نحوه.

٥١٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا ابن أبي السرى، حدثنا
عمرو بن أبي سلمة، حدثنا زهير بن محمد، عن هشام بن عروة، عن أبيه.
عن عائشة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يسلم تسليمة واحدة تلقاء وجهه
إلى القبلة.

٥١٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا محمد بن كثير العبدى،
حدثنا سفيان، عن السدي، قال:
سمعت أنس بن مالك يقول: إن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان ينصرف عن
يمينه.

٥٢٠ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، قال:
أنبأني سماك، عن قبيصة بن هلب - رجل من طيء - .
عن أبيه: " أنه صلى مع النبي - صلى الله عليه وسلم - فكان ينصرف عن شقيه.

٨١ - باب ما يقبل من الصلاة
٥٢١ - أخبرنا أبو يعلى، [قال: حدثنا عبيد الله بن عمر
القواريري، قال: حدثنا يحيى القطان]، حدثنا عبيد الله بن عمرو، قال: حدثني سعيد
المقبري، عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام.

أن عمار بن ياسر صلى ركعتين فخففهما، فقال له عبد الرحمن،
يا أبا اليقظان أراك قد خففتهما؟، فقال: إني بادرت بها الوسواس،
وإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " إن الرجل ليصلي الصلاة
ولعله

(٣٧ / ٢) لا يكون له منها إلا عشرها، أو تسعها، أو ثمنها، أو سبعها، أو
سدسها، حتى أتى على العدد "

٨٢ - باب البكاء في الصلاة

٥٢٢ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا حوثة بن أشرس العدوي، حدثنا
حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير.

عن أبيه قال: دخلت على النبي - صلى الله عليه وسلم - المسجد وهو قائم يصلي،
ولصدره أزيز كأزيز المرجل.
٥٢٣ - أخبرنا عمران بن موسى، حدثنا عثمان بن أبي شيبة،
حدثنا يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي، حدثنا عبد
الملك بن أبي سليمان، عن عطاء قال:

دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة فقالت لعبيد بن عمير: قد
آن لك أن تزورنا.
فقال: أقول يا أمة كما قال الأول: زر غبا، تزدد حبا.
قال: فقالت: دعونا من بطالتكم هذه.
قال ابن عمير أخبرينا بأعجب شيء رأيته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .
قال فسكتت ثم قالت: لما كان ليلة من الليالي قال: " يا عائشة
ذريني أتعبد الليلة لربي ". قلت: والله إني لأحب قربك وأحب ما يسرك.
قالت: فقام فتطهر ثم قام يصلي، قالت: فلم يزل يبكي حتى بل
حجرته. قالت: وكان جالسا فلم يزل يبكي - صلى الله عليه وسلم - حتى بل لحيته.
قالت: ثم بكى حتى بل الأرض: فجاء بلال يؤذنه بالصلاة، فلما
رآه يبكي، قال يا رسول الله تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم
١٤٠ من ذنبك وما
تأخر؟ قال: " أفلا أكون عبدا شكورا؟ لقد نزلت علي الليلة آية، ويل
لمن قرأها ولم يتفكر فيها " : (إن في خلق السماوات) [آل عمران:
١٩٠] الآية كلها.

٨٣ - باب ما يجوز من العمل في الصلاة
٥٢٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة هو ابن
يحيى حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث - وذكر ابن سلم
آخر معه - عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن شماسة.
أنه سمع عقبة بن عامر يقول: صلينا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوماً

فأطال القيام وكان إذا صلى بنا خفف، ثم لا نسمع منه شيئاً غير أنه يقول: " رب وأنا فيهم؟ ". ثم رأيت أهوى بيده ليتناول شيئاً، ثم إنه ركع، ثم أسرع بعد ذلك. فلما سلم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جلس وجلسنا

حوله، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " قد علمت أنه رابكم طول صلاتي وقيامي ". قلنا: أجل يا رسول الله، وسمعناك تقول: " رب وأنا فيهم؟ ". فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " والذي نفسي بيده ما من شيء وعدتموه

في الآخرة إلا قد عرض علي في مقامي هذا، حتى لقد عرضت علي النار وأقبل علي منها شيء حتى دنا مكاني هذا، فخشيت أن تغشاكم فقلت: رب وأنا فيهم؟ فصرفها، فأدبرت قطعاً كأنها الزرابي، فنظرت فيها نظرة فرأيت فيها عمرو بن خرثان أخا بني غفار متكئاً في جهنم على قوسه، وإذا فيها الحميرية صاحبة القطة ربطتها فلا هي أطعمتها، ولا هي أرسلتها ".

٥٢٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن

إبراهيم، حدثنا الفضل بن موسى، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة.

عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "اعترض الشيطان في صلاتي فأخذت بحلقه (٣٨ / ١) فخنقته حتى وجدت برد لسانه، ولولا دعوة أخي سليمان لأصبح موثقا تنظرون إليه".

٥٢٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أنبأنا عيسى بن يونس، حدثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير... فذكر نحوه.

٥٢٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن أبان، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن عبيد الله بن عبد الله الأعمى.

عن عائشة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - رأى شيطاناً وهو في الصلاة فأخذ بحلقه حتى وجد برد لسانه على يده. [ثم] قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
" لولا دعوة أخي سليمان لأصبح موثقاً حتى يراه الناس ".
٥٢٨ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا مسلم بن إبراهيم الفراهيدي،
حدثنا علي بن المبارك الهنائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن
ضمضم بن جوس.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : اقتلوا الأسودين في
الصلاة: الحية والعقرب ."

٥٢٩ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن منصور، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار.
عن ابن عباس قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يصلي بالناس، فجاءت جاريتان من بني عبد المطلب تشتدان اقتلتا، فأخذهما رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
فنزعهما من الأخرى وما بالي بذلك.

٨٤ - باب فتح الباب في الصلاة
٥٣٠ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا غسان بن الربيع، حدثنا ثابت بن
يزيد، عن برد بن سنان، عن الزهري، عن عروة.
عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: استفتحت الباب ورسول
الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي تطوعاً، والباب في القبلة، فمشى النبي - صلى الله
عليه وسلم - عن
يمينه أو عن يساره حتى فتح الباب، ثم رجع إلى الصلاة.
٨٥ - باب ما لا يضر من الالتفات في الصلاة
٥٣١ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة - حدثنا أبو عمار
الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن عبد الله بن سعيد بن
أبي هند، عن ثور بن زيد، عن عكرمة.
عن ابن عباس قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يتلفت يمينا وشمالا في
صلاته ولا يلوي عنقه خلف ظهره.

٨٦ - باب الإشارة بالسّلام في الصّلاة
٥٣٢ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، حدثنا
سفيان، حدثنا زيد بن أسلم.
عن ابن عمر قال: دخل النبي - صلى الله عليه وسلم - مسجد بني عمرو بن عوف
- يعني مسجد قباء - فدخل رجال من الأنصار يسلمون عليه.
قال ابن عمر: فسألت صهيبا - وكان معه - كيف كان النبي - صلى الله عليه وسلم -
يفعل إذا كان يسلم عليه وهو يصلي؟ فقال: كان يشير بيده.

٨٧ - باب سجود السهو

٥٣٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم،
حدثنا عبد العزيز بن محمد، قال: حدثني زيد بن أسلم، عن عطاء بن
يسار.

عن ابن عباس أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا صلى أحدكم
فلم يدر ثلاثا صلى أم أربعاً، فليصل ركعة وليسجد سجدين قبل
السلام، فإن كانت خامسة شفعتها سجدتان، وإن كانت رابعة، (٣٨ / ٢) فالسجدةتان
ترغيم للشيطان ".

٥٣٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بكر بن مضر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن شماسة قال:
صلى بنا عقبه بن عامر فقام وعليه جلوس، فقال الناس وراءه: سبحان الله، فلم يجلس فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين وهو جالس، فقال: إني سمعتكم تقولون: سبحان الله، كيما أجلس، وليس تلك السنة، إنما السنة التي صنعت.

٥٣٥ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن
بشار، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت يحيى بن أيوب
يحدث عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس.
عن معاوية بن حديج قال: صليت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
المغرب، فسها، فسلم في الركعتين ثم انصرف، فقال له رجل:
يا رسول الله، إنك سهوت فسلمت في الركعتين، فأمر فأقام الصلاة ثم
أتم تلك الركعة. وسئلت عن الرجل الذي قال: يا رسول الله إنك قد
سهوت، فقيل لي: تعرفه؟ فقلت: لا، إلا أن أراه، فمر بي رجل،
فقلت: هو هذا. فقالوا: هذا طلحة بن عبيد الله.

٥٣٦ - أخبرنا عبد الكبير بن عمر الخطابي بالبصرة، حدثنا
سعيد بن محمد بن ثواب الحصري، حدثنا الأنصاري، عن أشعث،
عن ابن سيرين، عن أبي خالد، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب.
عن عمران بن حصين، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى بهم فسجد
سجدتي السهو ثم تشهد وسلم.

قلت: هو في الصحيح غير قوله: "وتشهد ثم سلم".

(٢٥٥)

٥٣٧ - أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار.
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا شك أحدكم، فليلق الشك وليبن على اليقين، فإن استيقن التمام، سجد سجدتين، فإن كانت صلاته تامة، كانت الركعة نافلة، والسجدتان نافلة، وإن كانت ناقصة، كانت الركعة تماما لصلاته والسجدتان ترغمان أنف الشيطان ".

قلت: رواه مسلم باختصار قوله: في الركعة وفي سجدي السهو نافلة.

٥٣٨ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، حدثنا الفضل بن موسى، عن عبد الله بن كيسان، عن عكرمة.
عن ابن عباس: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - سمى سجدي السهو المرغمتين.

٨٨ - باب ما جاء في الذكر والدعاء عقب الصلوات
قلت: أذكر حديثاً في الذكر، وآخر في الدعاء، وبقية هذا الباب في الأذكار والأدعية.

٥٣٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عطاء بن السائب، عن أبيه.

عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : خصلتان لا يحصيهما عبد إلا دخل الجنة، وهما يسير، ومن يعمل بهما قليل، يسبح الله أحدكم دبر كل صلاة عشرا، ويحمده عشرا، ويكبره عشرا، تلك [خمسون و] مئة باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان، وإذا أوى إلى فراشه يسبح ثلاثا وثلاثين، ويحمد ثلاثا وثلاثين. ويكبر (٣٩ / ١) أربعاً وثلاثين فتلك مئة باللسان، وألف في الميزان.

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : فأيكم يعمل في يومه وليلته ألفين وخمس مئة سيئة؟". قال عبد الله: رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعقدهن بيده.

قال:

قيل يا رسول الله، كيف لا يحصيها؟ قال: " يأتي أحدكم الشيطان - وهو في صلاته - فيقول أذكر كذا، أذكر كذا، ويأتيه عند منامه فينومه ".

٥٤٠ - وأخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، وابن
عليه، عن عطاء بن السائب... فذكر نحوه.

٨٩ - باب الدعاء بعد الصلاة

٥٤١ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا ابن أبي
السرى، قال: قرئ علي حفص بن ميسرة وأنا أسمع، قال: حدثني
موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه.

أن كعبا حلف له بالله الذي فلق البحر لموسى: إنا نجد في التوراة
أن داود النبي - صلى الله عليه وسلم - كان إذا انصرف من الصلاة قال: " اللهم أصلح
لي
ديني الذي جعلته عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي جعلت فيها
معاشي.

اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبعفوك من نقمتك، وأعوذ بك منك.

اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجدمنك الجدمنك.

وحدثني كعب أن صهيبا حدثه: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقولهن عند انصرافه من صلاته.

قلت: ويأتي بقية أحاديث هذا الباب في الأدعية إن شاء الله

٩٠ - باب صلاة السفر

٥٤٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا يزيد بن موهب،
حدثني الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن عبد الملك بن أبي بكر بن
عبد الرحمن، عن أمية بن عبد الله بن خالد.
أنه قال لعبد الله بن عمر: إنا نجد صلاة الحضر، وصلاة الخوف
في القرآن، ولا نجد صلاة السفر في القرآن.
فقال له عبد الله: يا ابن أخي، إن الله - تعالى - بعث إلينا

محمدًا - صلى الله عليه وسلم - ولا نعلم شيئًا، وإنما نفعل كما رأيناه يفعل.
٥٤٣ - أخبرنا أبو يعلى، أنبأنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، عن
سفيان، عن زبيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى.
عن عمر - رضوان الله عليه - قال: صلاة السفر، وصلاة الفطر
وصلاة الأضحى، وصلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان
نبيكم - صلى الله عليه وسلم - .
٥٤٤ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران، حدثنا
عبد الله بن صباح العطار، حدثنا محبوب بن الحسن - قلت: واسمه
محمد بن الحسن، ومحبوب لقب له - عن داود بن أبي هند، عن
الشعبي، عن مسروق.
عن عائشة قالت: فرضت صلاة الحضر والسفر ركعتين، فلما أقام
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالمدينة زيد في صلاة الحضر ركعتان ركعتان،
وتركت
صلاة الفجر لطول القراءة، وصلاة المغرب لأنها وتر النهار.

قلت: في الصحيح طرف منه.
٥٤٥ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، حدثنا
قتيبة بن سعيد، حدثنا الدراوردي، عن عمارة بن غزيرة، عن حرب بن
قيس، عن نافع.
عن ابن عمر، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (٣٩ / ٢) قال: "إن الله يحب
أن تؤتى رخصه، كما يكره أن تؤتى معصيته".

قلت: وحديث ابن عباس يأتي في الصيام في السفر.

٩١ - باب مدة القصر

٥٤٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.

عن جابر بن عبد الله: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أقام بتبوك عشرين يوماً يقصر الصلاة.

٥٤٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا عبد الرزاق.. فذكر نحوه.
٩٢ - باب الجمع في السفر
٥٤٨ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا مسلم بن إبراهيم،
[قال: حدثنا قرّة بن خالد، عن أبي الزبير].
عن جابر: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - جمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء في السفر.

٥٤٩ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، حدثنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل.
أن معاذ بن جبل أخبرهم أنهم خرجوا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عام تبوك، فكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء

قال: فأخر الصلاة يوما، ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا. ثم دخل، ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعا. ثم قال: "إنكم تأتون غدا - إن شاء الله - عين تبوك، وإنكم لن تأتوها حتى يضحى النهار، فمن جاءها، فلا يمس من مائها شيئا حتى آتي".
قال: فجئناها وقد سبق إليها رجالان والعين مثل الشراك تبض بشيء من ماء، فسألهما رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "هل مسستما من مائها". قالوا: نعم. وقال لهما ما شاء الله أن يقول. ثم غرفوا من العين بأيديهم قليلا حتى اجتمع في شيء، ثم غسل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيه وجهه ويديه، ثم أعاده فيها، فجرت العين بماء كثير فاستقى الناس،

ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يوشك يا معاذ - إن طالت بك حياة -
أن ترى
ما ها هنا قد ملئ جنانا ."

قلت: هو في الصحيح باختصار قصة عين تبوك.

٩٣ - باب ما جاء في

يوم الجمعة والصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - فيه

٥٥٠ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أبو كريب،

حدثنا حسين بن علي، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي

الأشعث الصنعاني.

عن أوس بن أوس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن من أفضل

أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق الله آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه

الصعقة، فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي "

قالوا: وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ - أي: بليت - . فقال: " إن

الله - جل وعلا - حرم على الأرض أن تأكل أجسامنا "

٥٥١ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا القعنبى،
حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء، عن أبيه.
عن أبي هريرة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا تطلع الشمس ولا
تغرب على يوم أفضل من يوم الجمعة، وما من دابة إلا وهي تفرع يوم
الجمعة إلا هذين الثقيلين: الجن والإنس ".

قلت: في الصحيح بعضه بنحوه وباختصار (٤٠ / ١) من قوله:
" وما من دابة " إلى آخره.

٩٤ - باب فيما يقرأ في المغرب والعشاء ليلة الجمعة
٥٥٢ - حدثنا يعقوب بن يوسف بن عاصم بخارى، حدثنا أبو
قلاية عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي، حدثني أبي،
حدثني

سعيد بن سماك بن حرب، حدثني أبي سماك بن حرب قال:
ولا أعلم إلا عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقرأ
في صلاة المغرب ليلة الجمعة: (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله
أحد) ويقرأ في العشاء الآخرة ليلة الجمعة (الجمعة) و (المنافقين).

٩٥ - باب فيمن ترك الجمعة
٥٥٣ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان، حدثنا

يحيى بن داود، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن محمد بن عمرو، عن عبيدة بن سفيان.

عن أبي الجعد الضمري - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر فهو منافق "

٥٥٤ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان إملاء، حدثنا إسماعيل بن مسعود الجحدري، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، حدثنا عبيدة بن سفيان الحضرمي.

عن أبي الجعد الضمري - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونا بها، طبع الله على قلبه "

٥٥٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، عن الحكم بن مينا.

عن ابن عمر وابن عباس أنهما شهدا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: قال وهو على المنبر: " لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمن الله

على قلوبهم، وليكونن من الغافلين ".
قلت: حديث ابن عمر في الصحيح، ويأتي حديث سمرة بعد
الجمعة " وليتصدق بدينار أو نصف دينار ".
٩٦ - باب الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم الجمعة
تقدم في أول الجمعة من حديث أوس بن أوس.
٩٧ - باب في حقوق الجمعة
من الغسل واللباس والطيب وغير ذلك
٥٥٦ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا يحيى بن
حبيب بن عربي، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة، قال: سمعت
عمرو بن دينار يحدث عن طاووس.
عن أبي هريرة: عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " حق على كل مسلم أن
يغتسل كل سبعة أيام وأن يمس طيبا إن وجده ".

٥٥٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،
حدثنا شيابة بن سوار، عن هشام بن الغاز، عن نافع.
عن ابن عمر: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن لله حقا على كل مسلم
أن يغتسل كل سبعة أيام يوما، فإن كان له طيب مسه ".
قلت: له حديث في الصحيح غير هذا.
٥٥٨ - أخبرنا القطان بالرقعة، حدثنا عقبه بن مكرم، حدثنا ابن

أبي عدي، عن داود بن أبي هند، عن أبي الزبير.
عن جابر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " على كل مسلم في كل
سبعة أيام غسل، وهو يوم الجمعة "

٥٥٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني، حدثنا حبان بن
موسي أنبأنا عبد الله، حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، حدثني
أبو الأشعث الصنعاني.

عن أوس بن أوس قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " من
غسل يوم الجمعة واغتسل، وبكر وابتكر، ومشى فدنا، واستمع (٤٠ / ٢)
وأنصت ولم يلغ، كتب الله له بكل خطوة يخطوها عمل سنة صيامها
وقيامها "

٥٦٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان من كتابه، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا ابن أبي أويس، حدثني أخي - يعني: عبد الحميد - عن سليمان بن بلال، عن محمد بن عبد الله بن أبي مريم، عن أبي سلمة. عن أبي هريرة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: من فطرة الإسلام الغسل يوم الجمعة، والاستناب، وأخذ الشارب، وإعفاء اللحي، فإن المحوس تعفي شواربها وتحفي لحاها، فخالفوهم، فحفوا شواربكم واعفوا لحاكم."

٥٦١ - أخبرنا محمد بن زهير أبو يعلى بالأبلة، حدثنا
محمد بن عبد الأعلى، حدثنا هارون بن مسلم صاحب الحناء،
حدثنا أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة
قال:

دخل علي أبو قتادة وأنا أغتسل يوم الجمعة فقال: أغسلك هذا من
جنابة؟ قلت: نعم. قال: أعد غسلا آخر، فإني سمعت رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " من اغتسل يوم الجمعة، لم يزل طاهرا إلى
الجمعة
الأخرى ".

٥٦٢ - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا الدورقي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأبي أمامة بن سهل بن حنيف. عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا: سمعنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " من اغتسل يوم الجمعة واستن، ومس من طيب - إن كان عنده - ولبس من أحسن ثيابه، ثم جاء إلى المسجد ولم يتخط رقاب الناس، ثم ركع ما شاء الله أن يركع، ثم أنصت إذا خرج إمامة حتى يصلي، كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها ".

قلت: حديث أبي سعيد وحده في الصحيح باختصار، وفي رواية
" وزيادة ثلاثة أيام "

٥٦٣ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي،
حدثنا عبد العزيز بن محمد، حدثنا صفوان بن سليم، عن عطاء بن
يسار،

عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " غسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم كغسل الجنابة ". قلت: له حديث في الصحيح غير
هذا.

٥٦٤ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، حدثنا إبراهيم بن سعيد
الجوهري، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عثمان بن واقد العمري، عن
نافع.

عن ابن عمر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من أتى الجمعة
من الرجال والنساء فليغتسل ".
قلت: هو في الصحيح غير ذكر النساء.
٥٦٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا عبيد الله بن عمر

القواريري، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عثمان بن واقد العمري، عن نافع. عن ابن عمر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " الغسل يوم الجمعة على كل حالم من الرجال، وعلى كل بالغ من النساء ".
قلت: هو في الصحيح غير ذكر النساء.
٥٦٦ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " من اغتسل يوم الجمعة فأحسن غسله، وليس من صالح ثيابه، ومس من طيب بيته أو دهنه، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام من التي بعدها ".

قلت: في الصحيح منه الغسل (٤١ / ١) فقط.

٩٨ - باب الوضوء يوم الجمعة

٥٦٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا يعقوب بن

إبراهيم الدورقي، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من توضأ فأحسن

الوضوء، ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت، غفر له ما بينه وبين الجمعة

وزيادة ثلاثة أيام، ومن مس الحصا فقد لغا "

٩٩ - باب الثياب للجمعة

٥٦٨ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن

يحيى، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا زهير بن محمد، عن

هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

[و عن يحيى بن عروة، عن أبيه، عن عائشة].

و - [عن] يحيى بن سعيد، عن رجل منهم - : أن رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - خطب يوم الجمعة فرأى عليهم ثياب النمار، فقال رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما على أحدكم - إن وجد سعة - أن يتخذ ثوبين
لجمعه
سوى ثوبي مهنته " .

١٠٠ - باب صلاة التحية والإمام يخطب
٥٦٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي، حدثنا
أحمد بن الأزهر، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن
إسحاق، حدثني أبان بن صالح، عن مجاهد.
عن جابر بن عبد الله قال: دخل سليك الغطفاني المسجد يوم
الجمعة ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخطب الناس - فقال له رسول الله -
صلى الله عليه وسلم -:

" اركع ركعتين ولا تعودن لمثل هذا ". فركعهما ثم جلس
قلت: هو في الصحيح باختصار.
وقال ابن حبان: أراد به الإبطاء.
١٠١ - باب الصلاة قبل الجمعة
٥٧٠ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا
إسماعيل، أنبأنا أيوب، عن نافع قال:
كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة، ويصلي بعدها ركعتين
في بيته. ويحدث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يفعل ذلك.

قلت: الصلاة بعد الجمعة في البيت في الصحيح.
١٠٢ - باب فيمن نعس في مجلسه يوم الجمعة
٥٧١ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا
يعلى بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، عن نافع.
عن ابن عمر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا نعس أحدكم يوم
الجمعة فليتحول منه إلى غيره "

١٠٣ - باب فيمن يتخطى رقاب الناس
٥٧٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا
ابن وهب قال: سمعت معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية.
عن عبد الله بن بسر قال: كنت جالسا إلى جنب المنبر يوم الجمعة
فجاء رجل يتخطى رقاب الناس، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخطب الناس،
فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " اجلس، فقد آذيت وأنيت "

١٠٤ - باب فيمن تنعقد بهم الجمعة
٥٧٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا زكريا بن يحيى
زحمويه، حدثنا هشيم، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد وأبي سفيان.
عن جابر قال: بينا النبي - صلى الله عليه وسلم - يخطب يوم الجمعة، قدمت
غير إلى المدينة فابتدرها أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى لم يبق مع
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلا اثنا عشر رجلا، فقال رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - : " لو
تتابعتم حتى لا يبقى (٤١ / ٢) منكم أحد، لسال لكم الوادي نارا ".
فنزلت هذه الآية (وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما)
[الجمعة: ١١]
وقال: في الاثني عشر رجلا الذين ثبتوا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبو
بكر، وعمر، - رضوان الله عليهما -

قلت: هكذا هو في الأصل، وهو في الصحيح باختصار.

١٠٥ - باب الخطبة على المنبر وغيره

٥٧٤ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا مبارك بن فضالة، حدثنا الحسن.

عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخطب يوم الجمعة إلى جنب خشبة يسند ظهره إليها، فلما كثر الناس قال: " ابنوا لي منبرا ". فبنوا له منبرا له عتبتان، فلما قام على المنبر ليخطب، حنت الخشبة حينئذ الولد فما زالت تحن حتى نزل إليها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاحتضنها فسكنت.

قال: فكان الحسن إذا حدث بهذا الحديث بكى ثم قال: يا عباد الله، الخشبة تحن إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شوقا إليه لمكانه. ثم قال: يا عباد الله، فأنتم أحق أن تشتاقوا إلى لقاءه!!

٥٧٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، حدثنا داود بن قيس، عن عياض بن عبد الله.

عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خطب يوم العيد على راحلته.

٥٧٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن أخيه.
عن أبي كاهل قال: رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخطب الناس يوم عيد على ناقة له خرماء وحبشي ممسك بخطامها.

١٠٦ - باب الإنصات للخطيب
٥٧٧ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو الربيع الزهراني، وعبد
الأعلى بن حماد، قالوا: حدثنا يعقوب القمي عن عيسى بن
جارية.
عن جابر بن عبد الله قال: جاء ابن مسعود والنبي - صلى الله عليه وسلم - يخطب،

فجلس إلى جنب أبي بن كعب، فسأله عن شيء - أو كلمه بشيء - فلم يرد عليه، فظن ابن مسعود أنها موجدة. فلما انفتل النبي - صلى الله عليه وسلم - من صلاته قال ابن مسعود: يا أبي، ما منعك أن ترد علي؟ قال: إنك لم تحضر معنا الجمعة.

قال لم؟ قال: تكلمت والنبي - صلى الله عليه وسلم - يخطب. فدخل ابن مسعود على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر ذلك له، [فقال] رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " صدق أبي، صدق أبي، أطع أباي ".

١٠٧ - باب الخطبة

٥٧٨ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان أبو علي بالرقه، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا شعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، عن قره، عن الزهري، عن أبي سلمة. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " كل أمر ذي بال لا

يبدأ فيه بحمد الله أقطع".

(٣٠٠)

٥٧٩ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، حدثنا
إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أنبأنا المخزومي المغيرة بن سلمة، حدثنا
عبد الواحد بن زياد، حدثنا عاصم بن كليب، حدثني أبي، قال:
سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " كل خطبة ليس
فيها تشهد فهي كاليد الجذماء " (٤٢ / ١).

١٠٨ - باب الصلاة بعد الجمعة
٥٨٠ - أخبرنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرج،
حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي، حدثنا ابن إدريس، عن سهيل بن أبي
صالح، عن أبيه.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من كان منكم مصليا
بعد الجمعة، فليصل أربعا، فإن كان له شغل، فركعتين في المسجد
وركعتين في البيت ".

قلت: هو في الصحيح خلا من قوله: " فَإِنْ كَانَ لَهُ شُغْلٌ إِلَى
آخِرِهِ "

(٣٠٥)

٥٨١ - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا علي بن حجر السعدي، حدثنا
عاصم بن سويد، عن محمد بن موسى بن الحارث، عن أبيه.
عن جابر بن عبد الله قال: أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بني عمرو بن
عوف يوم الأربعاء. فقال: " لو أنكم إذا جئتم عيدكم هذا، مكثتم
حتى تسمعوا من قولي؟ "

قالوا: نعم. بأبائنا أنت يا رسول الله، وأمهاتنا.
قال: فلما حضروا الجمعة، صلى بهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
الجمعة ثم صلى ركعتين بعد الجمعة في المسجد، ولم ير يصلي بعد
الجمعة ركعتين في المسجد، وكان ينصرف إلى بيته قبل ذلك اليوم.

قلت: لهذا الحديث تكملة لم يذكرها.

١٠٩ - باب فيمن فاتته الجمعة

٥٨٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا علي بن الجعد بن

عبيد، أنبأنا همام، عن قتادة، عن قدامة بن وبرة.

عن سمرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " من ترك الجمعة من غير

عذر فليتصدق بدينار، فإن لم يجد فنصف دينار "

٥٨٣ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا عثمان بن أبي
، شيبه، حدثنا وكيع، عن همام، حدثنا قتادة، عن قدامة بن وبرة رجل
من بني عجيف.

عن سمرة.. فذكر نحوه، ولم يقل: " من غير عذر "

١١٠ - باب صلاة الخوف

٥٨٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا

عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثني سعيد بن عبيد الهنائي، حدثنا
عبد الله بن شقيق العقيلي، قال:
حدثني أبو هريرة: " أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نزل من ضجنان
وعسفان فحاصر المشركين.

قال: فقالوا: إن لهؤلاء صلاة هي أحب إليهم من آبائهم
وأبكارهم - يعنون العصر - فأجمعوا أمركم، ثم ميلوا عليهم ميلاً واحدة.
قال فجاء جبريل إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأمره أن يقسم أصحابه
شطرين، ويصلي بالطائفة الأولى ركعة، وتأخذ الطائفة الأخرى حذرهم
وأسلحتهم، فإذا صلى بهم ركعة تأخروا وتقدم الآخرون فصلى بهم

ركعة، وأخذ هؤلاء الآخرون حذرهم وأسلحتهم، فكانت لكل طائفة مع النبي - صلى الله عليه وسلم - ركعة ركعة.

٥٨٥ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة من كتابه، حدثنا أحمد ابن الأزهر وكتبته من أصله، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن نوفل - وكان يتيما في حجر عروة بن الزبير - قال:

سمعت أبا هريرة، ومروان بن الحكم يسأله عن صلاة الخوف، فقال أبو هريرة: كنت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في تلك الغزاة. قال: فصدع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الناس صدعين: قامت معه طائفة وطائفة (٤٢ / ٢) أخرى مما يلي العدو وظهورهم إلى القبلة، فكبر

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكبروا جميعا: الذين معه، والذين يقاتلون العدو،
ثم
ركع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ركعة واحدة، فرقع معه الطائفة التي تليه،
ثم
سجد وسجدت معه الطائفة التي تليه، والآخرون قيام مقابلي العدو، ثم
قام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأخذت الطائفة التي صلت معه أسلحتهم، ثم
مشوا القهقري على أدبارهم حتى قاموا مما يلي العدو، وأقبلت الطائفة
التي كانت مقابلة للعدو فركعوا، وسجدوا ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - قائم
كما
هو، ثم قاموا فرقع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ركعة أخرى فركعوا معه
وسجد
فسجدوا معه. ثم أقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا
وسجدوا ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - قاعد ومن معه. ثم كان السلام، فسلم
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وسلموا جميعا، فقام القوم وقد شركوه في الصلاة
كلها

٥٨٦ - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا يحيى
ابن سعيد، حدثنا سفيان، حدثني الأشعث بن سليم، عن الأسود بن
هلال، عن ثعلبة بن زهدم قال: كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان،
فقال: أيكم صلى مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلاة الخوف؟.
فقال حذيفة: أنا.

قال: فقام حذيفة وصف الناس خلفه صفيين: صفا خلفه
وصفا يوازى العدو، فصلى بالذين خلفه، ثم انصرف هؤلاء مكان هؤلاء
وجاء أولئك فصلى بهم ركعة، ولم يقضوا.

٥٨٧ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن مجاهد، قال: حدثنا أبو عياش الزرقى قال: كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعسفان. وعلى المشركين خالد بن الوليد، قال: فصلينا الظهر، فقال المشركون: لقد كانوا على حال لو أردنا لأصبناهم غرة، أو لأصبناهم غفلة.

قال: فأنزلت آية القصر بين الظهر والعصر. فأخذ الناس السلاح وصفوا خلف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صفيين مستقبلي العدو، والمشركون مستقبلوهم، فكبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكبروا جميعاً، وركع وركعوا جميعاً. ثم رفع رأسه ورفعوا جميعاً، ثم سجد وسجد الصف الذي يليه، وقام الآخرون يحرسونهم. فلما فرغ هؤلاء من سجودهم، سجد الآخرون، ثم استوا معه فقعدها جميعاً ثم [سلم] عليهم جميعاً، صلاها بعسفان، وصلاها يوم بني سليم".

٥٨٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،
حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد.
عن أبي عياش الزرقعي، قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعسفان
والمشركون بضجنان، فذكر نحوه باختصار عنه.
٥٨٩ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن
الأزهر، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق
قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة.
عن عائشة قالت: صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلاة الخوف بذات
الرقاع.
قالت: فصدع رسول الله (٤٣ / ١) - صلى الله عليه وسلم - الناس صدعين:
فصف طائفة وراءه، وقامت طائفة وجاه العدو.
قالت: فكبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكبرت الطائفة الذين صلوا خلفه،
ثم ركع وركعوا، ثم سجد وسجدوا، ثم رفع رأسه فرفعوا، ثم مكث
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالسا وسجدوا لأنفسهم السجدة الثانية، ثم قاموا

فنكصوا على أعقابهم يمشون القهقري، حتى قاموا من ورائهم.
وأقبلت الطائفة الأخرى فصفوا خلف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فكبروا، ثم
ركعوا لأنفسهم ثم سجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سجدته الثانية فسجدوا
معه، ثم قام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ركعته - - صلى الله عليه وسلم
- فركع بهم ركعة وركعوا

جميعا، ثم سجد فسجدوا جميعا، ثم رفع رأسه فرفعوا معه، كل ذلك
من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سريعا جدا لا يألوا أن يخفف ما استطاع، ثم
سلم
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسلموا، ثم قام رسول الله - صلى الله عليه وسلم
- قد شرکه الناس
في صلاته كلها.

٥٩٠ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا بشر بن السري،
حدثنا سفيان، عن الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان قال:
أتيت زيد بن ثابت فسألته عن صلاة الخوف، قال: صلى رسول الله -

- صلى الله عليه وسلم - وصف خلفه، وصف بإزاء العدو فصلى بهم ركعة، ثم ذهبوا إلى

مصاف إخوانهم، وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة، ثم سلم فكان للنبي - صلى الله عليه وسلم - ركعتان ولكل طائفة ركعة.

٥٩١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا

يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني

محمد بن جعفر بن الزبير، عن ابن لعبد الله بن أنيس.

عن أبيه قال: دعاه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: " إنه قد بلغني ان

سفيان بن نبيح الهذلي جمع لي الناس ليغزوني، وهو بنخلة أو بعرنة، فائته فاقتله "

قال: قلت: يا رسول الله انعته لي، قال: " آية ما بينك وبينه أنك إذا رأيته أذكرك الشيطان، وأنتك إذا رأيته وجدت له إقشعيرة " قال: فخرجت متوشحا بسيفي حتى دفعت إليه وهو في ظعن يرتاد لهن منزلا، حتى كان وقت العصر، فلما رأيته وجدت ما وصف لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الاقشعيرة، فأخذت نحوه وخشيت أن يكون بيني

وبينه محاولة تشغلني عن الصلاة، فصليت وأنا أمشي نحوه وأومئ برأسي، فلما انتهيت إليه قال: ممن الرجل؟ قلت رجل من العرب سمع بك وجمعك لهذا الرجل فجاء لذلك.

قال: فقال: إنا في ذلك. فمشيت معه شيئا حتى إذا أمكنني حملت عليه بالسيف حتى قتله. ثم خرجت وتركت ظعائنه منكبات عليه، فلما قدمت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ورآني قال: " قد أفلح الوجه "

قلت: قتلته يا رسول الله. قال: " صدقت " . قال: ثم قام معي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأدخلني بيته وأعطاني (٤٣ / ٢) عصا فقال: " أمسك هذه

العصا يا عبد الله بن أنيس "

قال: فخرجت بها على الناس: فقالوا: ما هذه العصا؟.

قلت: أعطانيها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأمرني أن أمسكها. قالوا: أفلا ترجع إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فتسأله: لم ذلك؟
قال: فرجعت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت: يا رسول الله، لم أعطيتني هذه العصا؟ قال: " آية بيني وبينك يوم القيامة، إن أقل الناس المتخضرون يومئذ ". فقرنها عبد الله بسيفه، فلم تزل معه حتى إذا مات أمر بها فضمت معه في كفنه، ثم دفنا جميعا.

١١١ - باب الخروج إلى العيد

٥٩٢ - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا علي بن معبد، حدثنا يونس بن

محمد، حدثنا فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث.

عن أبي هريرة قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا خرج إلى العيدين يرجع في غير الطريق الذي خرج منه.

١١٢ - باب الأكل يوم الفطر
٥٩٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا أبو الوليد الطيالسي،
حدثنا ثواب بن عتبة، عن عبد الله بن بريدة.

عن أبيه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان لا يخرج يوم العيد حتى يطعم،
ولا يطعم يوم النحر حتى ينحر.

(٣٢٥)

١١٣ - باب صلاة الكسوف
٥٩٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أنبأنا ابن فضيل، عن
عطاء بن السائب، عن أبيه.
عن عبد الله بن عمرو قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - فقام وقمنا معه، ثم قال: " أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان
من آيات الله، فإذا انكسف أحدهما، فافزعوا إلى المساجد ".

قلت: له حديث في الصحيح غير هذا.
٥٩٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا
جرير، عن عطاء بن السائب، عن أبيه.
عن عبد الله بن عمرو قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - فقام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى لم يكد أن
يركع، ثم ركع حتى لم

يكذ أن يرفع رأسه، فجعل يتضرع ويكي ويقول: " رب ألم
تعذني أن لا تعذبهم وأنا فيهم، ألم تعذني أن لا تعذبهم ونحن
نستغفرك؟" فلما صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انجلت الشمس، فقام
فحمد

الله وأثنى عليه وقال: " إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله. فإذا
انكسفا فافزعوا إلى ذكر الله "

ثم قال: " لقد عرضت علي الجنة حتى لو شئت لتعاطيت قطفا من
قطوفها، وعرضت علي النار حتى جعلت أتقيها حتى خفت أن
تغشاكم، فجعلت أقول: ألم تعذني أن تعذبهم وأنا فيهم؟ رب ألم
تعذني أن لا تعذبهم وهم يستغفرونك؟ ". قال " فرأيت فيها الحميرية
السوداء صاحبة الهرة كانت حبستها فلم تطعمها، ولم تسقها، ولم
تتركها تأكل من خشاش، الأرض فرأيتها كلما أدبرت نهشت في
النار ورأيت فيها صاحب بدنتي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أخوا دعدع يدفع
في النار بقضيب ذي شعبتين. ورأيت صاحب (٤٤ / ١) المحجن
فرأيته في النار على محجنه يتوكأ "

قلت: له حديث في الصحيح غير هذا.
٥٩٦ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان، حدثنا حكيم بن
سيف، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عطاء بن
السائب، قال: سمعت أبي يقول:
سمعت عبد الله بن عمرو يقول: انكسفت الشمس على عهد
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقام وقمنا، فصلى ثم أقبل علينا يحدثنا فقال:
" لقد عرضت علي الجنة حتى لو شئت لتعاطيت من قطفها، وعرضت
علي النار، فلولا أنني دفعتها عنكم لغشيتكم.

ورأيت فيها ثلاثة يعذبون: امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها أوثقتها، فلم تدعها تأكل من خشاش الأرض، ولم تطعمها حتى ماتت، فهي إذا أقبلت تنهشها، وإذا أدبرت تنهشها. ورأيت أخوا بني دعدع صاحب السائبين يدفع بعموده في النار - والسائبين بدننا لرسول الله سرفهما -.

ورأيت صاحب المحجن متكئا على محجنه، وكان صاحب المحجن يسرق متاع الحاج بمحجنه، فإذا خفي له، ذهب به، وإذا ظهر عليه قال: إني لم أسرق إنما تعلق بمحجني " ٥٩٧ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا خلف بن هشام البزار، حدثنا أبو عوانة، عن الأسود بن قيس، عن ثعلبة بن عباد، عن سمرة بن جندب - قال - : قام يوما خطيبا فذكر في خطبته حديثا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

قال: سمرة بينا أنا يوما وغلाम من الأنصار نرمي غرضا لنا على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى إذا طلعت الشمس فكانت في عين الناظر قيد

رمح - أو رمحين - اسودت، قال أحدنا لصاحبه: انطلق بنا إلى مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فوالله لتحدثن هذا لشمس اليوم لرسول الله في أمته حدثا.

قال: فدفعنا إلى المسجد فوافقنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين خرج فاستقام فصلى، فقام بنا كأطول ما قام في صلاة قط، لا نسمع له صوتا، ثم قام ففعل مثل ذلك بالركعة الثانية، ثم جلس فوافق جلوسه تجلي الشمس، فسلم وانصرف، فحمد الله وأثنى عليه وشهد أن لا إله إلا الله، وأنه عبد الله ورسوله، ثم قال: " يا أيها الناس إنما أنا بشر رسول أذكركم الله إن كنتم تعلمون أنني قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي لما أخبرتموني "

فقال الناس: نشهد أنك بلغت رسالات ربك، ونصحت لأمتك، وقضيت الذي عليك. ثم قال: " أما بعد، فإن رجالا يزعمون أن كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من أهل الأرض، وإنهم كذبوا، ولكنها آيات الله يعتبر بها عباده لينظر من يحدث له منهم توبة. وإني والله لقد رأيت ما أنتم لاقون من أمر دنياكم وآخرتكم مذقت أصلي، وإنه والله ما تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا أحدهم الأعور الدجال ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبي تحيا - شيخ من الأنصار بينه وبين حجرة عائشة خشبة - وإنه متى يخرج فإنه سوف يزعم أنه الله، فمن آمن به وصدقه (٤٤ / ٢) واتبعه

فليس ينفعه عمل صالح من عمل سلف. وإنه سيظهر على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس، وأنه يسوق المسلمين إلى بيت المقدس فيحصرون حصارا شديدا ".
قال الأسود: وظني أنه قد حدثني: أن عيسى بن مريم يصيح فيه فيهزمه الله وجنوده، حتى إن أصل الحائط - أو جذم الشجرة - لينادي: يا مؤمن هذا كافر مستتر، تعال فاقتله، ولن يكون ذلك كذلك حتى تروا أمورا عظاما يتفاقم شأنها في أنفسكم، وتسالون بينكم: هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرا؟ حتى تزول جبال عن مراتبها ".
قال: " ثم على أثر ذلك القبض ". ثم قبض أطراف أصابعه. ثم قال: مرة أخرى وقد حفظت ما قال، فذكر هذا، فما قدم كلمة عن منزلتها ولا آخرها.

٥٩٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،
حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا زهير بن معاوية، عن الأسود بن قيس..
فذكر منه نحو شطره.

١١٤ - باب الاستسقاء

٥٩٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي، حدثنا يحيى
ابن أيوب المقابري، حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرني حميد.
عن أنس بن مالك: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان إذا هبت الريح عرف
ذلك في وجهه.

٦٠٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا يحيى بن طلحة
اليربوعي، حدثنا شريك، عن المقدم بن شريح، عن أبيه.
عن عائشة قالت: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا رأى في السماء غبارا
أو ريحا تعوذ بالله من شره، فإذا أمطرت قال: " اللهم صيبا نافعا " .

٦٠١ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب،
أنبأنا حياة، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي.
عن عمير مولى أبي اللحم: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - استسقى عند
أحجار الزيت قريبا من الزوراء قائما يدعو يستسقى، رافعا يديه
لا يجاوز بهما رأسه، مقبلا بباطن كفيه. إلى وجهه

٦٠٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب.. فذكر نحوه.

(٣٣٧)

٦٠٣ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى القطان،
قال: سمعت سفيان، قال: حدثني هشام بن عبد الله بن كنانة، عن أبيه
قال:

أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن صلاة
الاستسقاء، فقال: خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - متبذلاً، متمسكاً،
متضرعاً

متواضعاً، لم يخطب خطبتكم هذه، فصلى ركعتين كما يصلي في
العيد.

٦٠٤ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير، حدثنا طاهر بن خالد
ابن نزار الأيلي، حدثنا أبي، حدثنا القاسم بن مبرور، عن يونس بن يزيد
الأيلي، عن هشام بن عروة، عن أبيه.
عن عائشة قالت: شكوا الناس إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قحوط
المطر. فامر بالمنبر فوضع له في المصلى، وواعد الناس يوماً
يخرجون فيه.
قالت عائشة: فخرج الناس إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين بدا
حاجب الشمس، فقعد على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

" إنكم شكوتم جدب جنانكم، واحتباس المطر عن إبان زمانه فيكم، وقد أمركم الله أن تدعوه (٤٥ / ٢)، ووعدكم أن يستجيب لكم ". ثم قال " الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. لا إله إلا أنت تفعل ما تريد، أنت الله لا إله إلا أنت، أنت الغني، ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث، واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً إلى خير ". ثم رفع يديه - صلى الله عليه وسلم - حتى رأينا بياض إبطيه، ثم حول إلى الناس ظهره، وقلب - أو حول - رداءه وهو رافع يديه، ثم أقبل على الناس، ونزل فصلى ركعتين، فأنشأ الله سحاباً فرعدت وأبرقت وأمطرت بإذن الله، فلم يلبث في مسجده حتى سألت السيول، فلما رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لثق الثياب على الناس، ضحك حتى بدت نواجذه، وقال: " أشهد أن الله على كل شيء قدير وأني عبد الله ورسوله ".

٦٠٥ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن القاسم.
عن عائشة قالت: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا رأى المطر قال: " اللهم صبها نافعا ".
١١٥ - باب فيمن يقول: أمطرنا بنوء كذا
٦٠٦ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا إبراهيم بن بشار، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، قال: أخبرني عتاب بن حنين قال:
سمعت أبا سعيد الخدري يقول: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:

" لو أمسك الله القطر عن الناس سبع سنين. ثم أرسله، لأصبحت طائفة
بها كافرين يقولون: مطرنا بنوء المجدح ".
١١٦ - باب في كثرة المطر وقلة النبات
٦٠٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا وهب بن بقية، أنبأنا
خالد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ليس السنة بأن لا
تمطروا، ولكن السنة بأن تمطروا وتمطروا ولا تنبت الأرض شيئاً ".

١١٧ - باب ما جاء في ركعتي الفجر وما يقرأ فيهما
٦٠٨ - أخبرنا شباب بن صالح بواسط، حدثنا وهب بن بقية،
حدثنا خالد، عن خالد، عن عبيد الله بن شقيق.
عن ابن عمر قال: نادى رجل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا بينهما: كيف
صلاة الليل؟ فقال: " مثني مثني، فإذا خشيت فصل واحدة وسجدين
قبل الصبح "

قلت: هو في الصحيح غير قوله: " وسجدتين قبل الصبح ".
٦٠٩ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عمرو بن محمد الناقد، حدثنا
أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مجاهد.
عن ابن عمر قال: " رمقت النبي - صلى الله عليه وسلم - شهرا فكان يقرأ في
الركعتين قبل الفجر * (قل يا أيها الكافرون) * و * (قل هو الله أحد) * .

٦١٠ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، عن سعيد الجريري، عن عبد الله بن شقيق. عن عائشة قالت: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " نعم السورتان هما تقرأ في ركعتي الفجر * (قل يا أيها الكافرون) * و * (قل هو الله أحد) * ...".

٦١١ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي
بيغداد، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا يحيى بن عبد الله بن يزيد بن
عبد الله بن (٤٥ / ٢) أنيس الأنصاري، قال: سمعت طلحة بن خراش
يحدث.

عن جابر بن عبد الله: أن رجلاً قام فركع ركعتي الفجر. فقرأ في
الركعة الأولى* (قل يا أيها الكافرون)* حتى انقضت السورة، فقال النبي
- صلى الله عليه وسلم -: " هذا عبد عرف ربه ". وقرأ في الآخرة* (قل هو الله أحد)
* حتى
انقضت السورة، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: " هذا عبد آمن بربه " .

١١٨ - باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر
أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا بشر بن معاذ
العقدي، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش، عن أبي صالح،
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا صلى أحدكم
ركعتي الفجر، فليضطجع على شقه ". فقال له مروان بن الحكم: أما
يجزى أحدنا ممشاه إلى المسجد حتى يضطجع؟ قال: لا.
قال: فبلغ ذلك ابن عمر فقال: أكثر أبو هريرة، فقيل لابن عمر: هل تنكر شيئاً مما
يقول؟ قال: لا، ولكنه اجترأ وجبنا.
فبلغ ذلك أبا هريرة فقال: ما ذنبي إن كنت حفظت ونسوا؟.

١١٩ - باب فيمن فاتته سنة الصبح
٦١٣ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر، حدثنا عبد
القدوس بن محمد البخاري، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام، عن قتادة، عن النضر
بن أنس، عن بشير بن نهيك.
عن أبي هريرة: عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " من لم يصل ركعتي
الفجر، فليصلها إذا طلعت الشمس ".

١٢٠ - باب الصلاة قبل الصلوات وبعدها

٦١٤ - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا شعيب بن الليث، حدثنا الليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عمرو بن أوس الثقفي، عن عنبسة بن أبي سفيان.

عن أخته أم حبيبة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من صلى اثنتي عشرة ركعة في اليوم، بنى الله له بيتا في الجنة: أربع ركعات قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين قبل العصر، وركعتين بعد المغرب، وركعتين قبل الصبح ".

٦١٥ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا محمد بن عمرو الغزي، حدثنا
عثمان بن سعيد القرشي، حدثنا محمد بن مهاجر، عن ثابت بن
عجلان، عن سليم بن عامر.
عن عبد الله بن الزبير قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما من صلاة
مفروضة إلا وبين يديها ركعتان "

٦١٦ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ببغداد، حدثنا
أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن مهران،
حدثني جدي أبو المثنى.
عن ابن عمر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " رحم الله امرءا صلى
قبل العصر أربعاً ".
١٢١ - باب الصلاة قبل المغرب
٦١٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا عبد الوارث بن
عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثني أبي، حدثنا حسين المعلم، عن
عبد الله بن بريدة.

أن عبد الله المزني حدثه: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى قبل المغرب ركعتين ."

قلت: فذكر الحديث.

- باب الأوقات التي تكره فيها الصلاة

١٢٢ - أخبرنا أحمد بن علي (٤٦ / ١) بن المثنى، حدثنا أحمد

ابن عيسى المصري، حدثنا ابن وهب، عن عياض بن عبد الله القرشي،
عن سعيد بن أبي سعيد.
عن أبي هريرة: أن رجلاً أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول
الله أي ساعات الليل والنهار تأمرني أن لا أصلي فيها؟. فقال رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا صليت الصبح فأقصر عن الصلاة حتى ترتفع
الشمس
فإنها تطلع بين قرني الشيطان، ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى
ينتصف النهار، فإذا انتصف النهار فأقصر عن الصلاة حتى تميل
الشمس، فإن حينئذ تسجر جهنم، وشدة الحر من فيح جهنم. فإذا
زالت الشمس، فالصلاة محضورة مشهودة متقبلة حتى تصلي العصر،
فإذا صليت العصر فأقصر عن الصلاة حتى تغيب الشمس فإنها تغيب بين
قرني الشيطان، ثم الصلاة محضورة مشهودة متقبلة حتى تصلي
الصبح ".

٦١٩ - أخبرنا محمد بن أحمد الشطوي ببغداد، حدثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة المخزومي، حدثنا ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن المقبري.
عن أبي هريرة قال: سألت صفوان بن المعطل فقال: يا رسول الله، إني سائلك عن أمر أنت به عالم، وأنا به جاهل. قال: " وما هو؟ ".
قال: من ساعات الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة...
قلت: فذكر نحوه.

٦٢٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن معاذ عن عبد الرحمن التيمي. عن سعد بن أبي وقاص، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: " صلاتان لا صلاة بعدهما: صلاة الصبح حتى تطلع الشمس، وصلاة العصر حتى تغرب الشمس ".

قلت: هكذا هو في الأصل عن معاذ، عن عبد الرحمن، عن سعد. وصوابه معاذ بن عبد الرحمن، عن سعد. وكذلك ذكر ابن حبان في " الثقات " أن معاذ بن عبد الرحمن سمع سعدا.

٦٢١ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا يعقوب الدورقي، حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن وهب بن الأجدع. عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لا يصلى بعد العصر إلا أن تكون الشمس مرتفعة ".

٦٢٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا محمد بن بشار،
حدثنا عبد الرحمن بن سفيان وشعبة عن منصور.. فذكر نحوه.
٦٢٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا
يزيد بن هارون، أنبأنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن ذكوان.
عن أم سلمة قالت: صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - العصر، ثم دخل

بيتي فصلى ركعتين. فقلت: يا رسول الله، صليت صلاة لم تكن
تصليتها؟.

قال: " قدم على مال، فشغلتني عن ركعتين كنت أركعهما قبل
العصر. فصليتهما الآن ".

فقلت: يا رسول الله أفنصليهما إذا فاتتا؟ قال: " لا ".

قلت: لأم سلمة حديث في الصحيح في شغله عن الركعتين بعد
الظهر، وليس فيه النهي عن قضائهما.

١٢٣ - باب الصلاة ذات السبب بعد الصبح

٦٢٤ - أخبرنا (٤٦ / ٢) محمد بن إسحاق بن خزيمة، ووصيف بن
عبد الله الحافظ بأنطاكية، ومحمد بن المنذر بن سعد بهراة،

وعمران بن موسى الجرجاني بطرسوس، وعدة قالوا: حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا الليث بن سعد، حدثنا يحيى ابن سعيد، عن أبيه.
عن جده قيس بن فهد: أنه صلى مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

الصبح ولم يكن ركع الركعتين قبل الفجر، فلما سلم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
-
قام فركع ركعتي الفجر - ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينظر إليه - فلم ينكر
ذلك
عليه.

قلت: وأعادته، وزاد في مشايخه الحسن بن إسحاق بن إبراهيم الخولاني المصري بطرسوس.
٦٢٥ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن المقدم بن شريح، عن أبيه قال: سألت عائشة عن الصلاة بعد العصر فقالت: صل إنما نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قومك عن الصلاة إذا طلعت الشمس.

١٢٤ - باب الصلاة بمكة

٦٢٦ - أخبرنا أبو يعلى بالموصل، حدثنا هارون بن معروف، وأبو خيثمة، قالوا: حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن باباه. عن جبير بن مطعم يذكر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " يا بني عبد مناف، لا تمنع أحدا طاف بهذا البيت وصلى أي ساعة شاء من ليل أو نهار

٦٢٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، وعمر بن محمد بن بجير، قالوا: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن باباه.

عن جبير بن مطعم، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: " يا بني عبد المطلب إن كان لكم من الأمر شيء، فلا أعرفن أحدا منكم أن يمنع من

يصلى عند البيت أي ساعة شاء من الليل أو نهار ".
٦٢٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث: أن أبا الزبير حدثه... فذكر نحوه، إلا أنه قال: " لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى.....".

١٢٥ - باب صلاة الضحى
٦٢٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن حميد بن صخر، عن المقبري.

عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعثنا فأعظموا الغنيمة وأسرعوا الكرة. فقال رجل: يا رسول الله، ما رأينا بعث قوم بأسرع كرة وأعظم غنيمة من هذا البعث!.
فقال: " ألا أخبركم بأسرع كرة وأعظم غنيمة من هذا البعث؟،
رجل توضع في بيته فأحسن وضوءه، ثم تحمل إلى المسجد فصلى فيه

الغداة، ثم عقب بصلاة الضحى، فقد أسرع الكرة وأعظم الغنيمة".
٦٣٠ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا عثمان بن
أبي شيبة، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا عبد الرحمن بن يعلى
الطائفي، حدثني المطلب بن عبد الله بن حنطب.
عن عائشة قالت: دخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيتي فصلى الضحى
ثمانى ركعات.

٦٣١ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان، حدثنا أبي، حدثنا
يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عمرو، عن (٤٧ / ١) إبراهيم بن
عبد الله بن حنين، عن أبي مرة.
عن أم هانئ قالت: وصب لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ماء فاغتسل، ثم
التحف بثوب عليه وخالف بين طرفيه، فصلى الضحى ثمان
ركعات".

قلت: هو في الصحيح غير قولها: " فصلى الضحى " ٦٣٢ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا علي بن الجعد، أنبأنا شعبة، عن أنس بن سيرين.

عن أنس بن مالك قال: قال رجل من الأنصار وكان ضحما للنبي - صلى الله عليه وسلم - إني لا أستطيع الصلاة معك، فلو أتيت منزلي فصليت فيه فأقتدي بك. فصنع الرجل له طعاما ودعاه إلى بيته، فبسط له طرف حصير لهم، فصلى عليه ركعتين. قال: فقال فلان ابن الجارود لأنس: أكان النبي - صلى الله عليه وسلم - يصلي الضحى؟ قال: ما رأيته صلاحها غير ذلك اليوم.

٦٣٣ - أخبرنا محمد بن الحسن بن خليل، حدثنا أبو كريب،
حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا حسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة.
عن أبيه قال: قال رسول الله: - صلى الله عليه وسلم - " في الإنسان ثلاث مئة
وستون مفصلا، على كل مفصل صدقة ". قالوا: يا رسول الله، فمن
يطبق ذلك؟ قال: " ينحى الأذى، وإلا فركعتي الضحى ".

٦٣٤ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا محمد بن عبد
الأعلى، حدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت بردا يقول: حدثني
سليمان بن موسى عن مكحول، عن كثير بن مرة الحضرمي، [عن قيس
الجدامي].

عن نعيم بن همار الغطفاني، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - عن ربه تعالى أنه
قال: " يا ابن آدم، صل لي أربع ركعات أول النهار، أكفك آخره ".

١٢٦ - باب صلاة النافلة في البيت
٦٣٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم،
حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح،
عن أبيه.
عن أبي هريرة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا تتخذوا بيوتكم
مقابر، وصلوا فيها، فإن الشيطان ليفر من البيت تقرأ فيه سورة
البقرة ".

١٢٧ - باب الصلاة مشنى مشنى
٦٣٦ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر، حدثنا محمد بن
الوليد البصري، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن
علي الأزدي.
عن ابن عمر، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " صلاة الليل والنهار مشنى
مشنى ".

١٢٨ - باب في العمل الدائم
٦٣٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة.
عن أم سلمة قالت: ما مات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى كان أكثر
صلاته وهو جالس، وكان أحب العمل إليه ما داوم عليه العبد وإن كان
يسيرا.

- ١٢٩ - باب فيمن نام حتى أصبح
٦٣٨ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا علي بن حرب،
أنبأنا القاسم بن يزيد الجرمي، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل،
عن أبي الأحوص.
عن عبد الله قال: سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن رجل نام حتى
أصبح قال: " بال الشيطان في أذنه ".
١٣٠ - باب صلاة الليل تنهى عن الفحشاء
٦٣٩ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عمرو بن محمد الناقد، حدثنا

محمد بن القاسم (٤٧ / ٢) سحيم حراني ثبت، أنبأنا عيسى بن يونس،
عن الأعمش،
عن أبي هريرة قال: قيل يا رسول الله إن فلانا يصلي الليل كله،
فإذا أصبح سرق، قال: "سينهاه ما يقول".
قلت: وأعادته بسنده إلا أنه قال: "قلت يا رسول الله إن فلانا..."
فذكره.

١٣١ - باب فيمن نوى أن يصلي من الليل
٦٤٠ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران، حدثنا أبو
إسحاق محمد بن سعيد الأنصاري، حدثنا مسكين بن بكير، حدثنا
شعبة، عن عبدة بن أبي لبابة، عن سويد بن غفلة: أنه عاد زر بن
حبيش في مرضه فقال:
قال أبو ذر - أو أبو الدرداء، شك شعبة - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
" ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة من الليل فينام عنها، إلا كان نومه
صدقة تصدق الله بها عليه، وكتب له أجر ما نوى ".

١٣٢ - باب في صلاة الليل

٦٤١ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا عباس بن عبد
العظيم، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن
ابن معانق.

عن أبي مالك الأشعري، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن في الجنة
غرفا يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، أعدها الله تعالى لمن
أطعم الطعام، وأفشى السلام، وصلى بالليل والناس نيام."

٦٤٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن أبي ميمونة. عن أبي هريرة قال: قلت: يا رسول الله إنني إذا رأيتك طابت

نفسى، وقرت عيني، أنبئني عن كل شىء.
قال: " كل شىء خلق من الماء " فقلت: أخبرني بشىء إذا عملته
دخلت الجنة.

قال: " أطعم الطعام، وأفش السلام، وصل الأرحام، وقم
بالليل والناس نيام، تدخل الجنة بسلام ".

١٣٣ - باب فيمن قام من الليل إلى الصلاة
٦٤٣ - أخبرنا محمد بن محمود بن عدي بنسأ، حدثنا حميد بن
زنجويه، حدثنا روح بن أسلم، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن
السائب، عن مرة الهمداني.
عن ابن مسعود قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : عجب ربنا من
رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته،
فيقول الله - جل وعلا - : انظروا إلى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين
حبه وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي، ورجل غزا
في سبيل الله وانهزم أصحابه وعلم ما عليه في الانهزام، وما له في
الرجوع فرجع حتى يهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى
عبدي، رجع رجاء فيما عندي، وشفقة مما عندي حتى يهريق دمه "

٦٤٤ - أخبرنا أبو يعلى، عن عبد الواحد بن غياث، حدثنا حماد
ابن سلمة... فذكر نحوه.
٦٤٥ - حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر، حدثنا محمد بن
عثمان العجلي، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن الأعمش،
عن علي بن الأقرم، عن الأغر.
عن أبي سعيد وأبي هريرة قالوا: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من

استيقظ من الليل وأيقظ أهله فقاما فصليا ركعتين، كتبنا من الذاكرين
(٤٨ / ١) الله كثيرا والذاكرات "

٦٤٦ - حدثنا ابن خزيمة، حدثنا أبو قدامة، حدثنا يحيى القطان، عن ابن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته، فإن أبت نضح في وجهها الماء.
رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها، فإن أبي نضحت في وجهه الماء."

٦٤٧ - حدثنا أبو يعلى، حدثنا عمرو بن محمد الناقد، حدثنا
محمد بن القاسم سحيم حراني ثبت، حدثنا عيسى بن يونس، عن
الأعمش، عن أبي صالح.. فذكر نحوه.
١٣٤ - باب أي الليل أفضل
٦٤٨ - حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان بن موسى، حدثنا
عبد الله، أنبأنا عوف، عن المهاجر أبي مخلد، عن أبي العالية قال:
حدثني أبو مسلم قال:
سألت أبا ذر: أي قيام الليل أفضل؟ قال: سألت رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - كما سألتني، فقال: " نصف الليل - أو جوف الليل "، شك
عوف.

١٣٥ - باب ما يستفتح به إذا قام من الليل
٦٤٩ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا يزيد بن موهب، حدثنا [ابن]
وهب، عن معاوية بن صالح، عن أزهر بن سعيد، عن عاصم بن
حميد.

أنه سأل عائشة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: قلت: ما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يستفتح به إذا قام من الليل؟ قالت، لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد قبلك، كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يستفتح إذا قام من الليل يصلي، يبدأ فيكبر عشرا، ويسبح عشرا، ويحمد عشرا، ويهمل عشرا، ويستغفر عشرا، وقال: " اللهم اغفر لي واهدني وارزقني "، عشرا، ويتعوذ بالله من ضيق يوم القيامة عشرا.

١٣٦ - باب البداءة بركعتين خفيفتين

٦٥٠ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا يزيد بن

مؤهب؁ ءءءنا مؤءمء بن سلمة الءراني؁ عن هءءام بن ءسان؁ عن مؤءمء بن سيرين.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا قام أحدكم من الليل فليبدأ بركعتين خفيفتين "

١٣٧ - باب القصد في العبادة
٦٥١ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا يعقوب
ابن عبد الله القمي، حدثنا عيسى بن جارية.
عن جابر قال: مر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على رجل قائم يصلي على
صخرة، فأتى ناحية مكة، فمكث ملياً، ثم أقبل فوجد الرجل على حاله
يصلي، فجمع يديه ثم قال: " أيها الناس عليكم بالقصد، عليكم
بالقصد، فإن الله لا يمل حتى تملوا ".

قلت: وقد تقدم حديثه: " كان أحب العمل إليه ما داوم عليه صاحبه وإن كان يسيرا ".
٦٢٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح.
عن أبي هريرة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " لكل عمل شرة، ولكل شرة فترة، فإن كان صاحبها سادا وقاربا فأرجوه، وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه ".

٦٥٣ - أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو
خيثمة، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن حصين بن
عبد الرحمن (٤٨ / ٢)، عن مجاهد.
عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن لكل عمل
شرة، وإن لكل شرة فترة، فمن كانت فترته إلى سنتي، فقد أفلح، ومن
كانت فترته إلى غير ذلك، فقد هلك "

قلت: هذا هو الصواب والأصل " فمن كانت شرته " في الثنتين.
١٣٨ - باب رب قائم حظه السهر
٦٥٤ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة، حدثنا أحمد بن أبان
القرشي، حدثنا عبد العزيز بن محمد، حدثنا عمرو بن أبي عمرو، عن
سعيد بن أبي سعيد المقبري.
عن أبي هريرة: أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " رب قائم
حظه من قيامه السهر، ورب صائم حظه من صيامه الجوع ".
١٣٩ - باب فيمن يسر العمل
٦٥٥ - أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم بالبصرة، حدثنا
عمرو بن علي بن بحر [قال: حدثنا أبو داود قال:] حدثنا سعيد بن
سنان أبو سنان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي صالح.

عن أبي هريرة: أن رجلا قال: يا رسول الله إن الرجل يعمل العمل ويسره، فإذا اطلع عليه سره. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " له أجران: أجر السر، وأجر العلانية "

١٤٠ - باب فيمن يجهر بالقرآن ومن يسر به
٦٥٦ - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا أبو يحيى: محمد بن عبد
الرحيم، حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني، حدثنا حماد بن سلمة،
عن ثابت، عن عبد الله بن رباح.
عن أبي قتادة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - مر بأبي بكر وهو يصلي يخفض
من صوته، ومر بعمر يصلي رافعا صوته، فلما اجتمعا عند النبي - صلى الله عليه وسلم -
قال لأبي بكر: " يا أبا بكر، مررت بك وأنت تصلي تخفض من صوتك " قال: قد
أسمعت من ناجيت.

قال: " ومررت بك يا عمر وأنت ترفع صوتك " قال: يا رسول
الله، أوقظ الوسنان وأحتسب به.
قال: فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - لأبي بكر: " ارفع من صوتك شيئاً ". وقال
- صلى الله عليه وسلم - لعمر: " اخفض من صوتك شيئاً ".

٦٥٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، حدثنا
علي بن خشرم، حدثنا عيسى بن يونس، عن عمران بن زائدة بن نشيط،
عن أبيه، عن أبي خالد الوالبي،
عن أبي هريرة أنه كان إذا قام من الليل، رفع صوته طورا، ويذكر
أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يفعله.

٦٥٨ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة.
عن عقبة بن عامر: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة، والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة ".

١٤١ - باب القراءة بالصوت الحسن
٩٦٥ - حدثنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا عبد الرحمن
ابن إبراهيم، حدثنا الوليد، حدثنا الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله
ابن أبي المهاجر، عن ميسرة مولى فضالة بن عبيد.
عن فضالة بن عبيد قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لله أشد أذنا إلى
الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته ".

٦٦٠ - حدثنا النضر بن محمد بن المبارك، حدثنا محمد بن
عثمان العجلي، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن منصور،
عن (٤٩ / ١) طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة.
عن البراء بن عازب، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " زينوا القرآن
بأصواتكم".

٦٦١ - حدثنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني عن أبي سهيل بن أبي صالح، عن أبيه. عن أبي هريرة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " زينوا القرآن بأصواتكم "

١٤٢ - باب القراءة في صلاة الليل
٦٦٢ - حدثنا ابن سلم، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب،
أخبرني عمرو بن الحارث: أن أبا سويد حدثه: أنه سمع ابن حجيرة.

عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: " من قام
بعشر آيات، لم يكتب من الغافلين، ومن قام بمئة آية، كتب من القانتين،
ومن قام بألف آية، كتب من المقنطرين ".
٦٦٣ - حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا علي بن مسلم
الطوسي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا حماد بن سلمة،
عن عاصم، عن أبي صالح.

عن أبي هريرة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " القنطار اثنا عشر ألف أوقية، الأوقية خير مما بين السماء والأرض ".

٦٦٤ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، حدثنا الحسن بن الصباح البزار، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، عن سليمان بن المغيرة، حدثنا ثابت.

عن أنس قال: وجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شيئاً، فلما أصبح قيل: يا رسول الله، إن أثر الوجع عليك بين. قال: " إني - على ما ترون - قرأت البارحة السبع الطول ".

٦٦٥ - حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، حدثنا
الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني، حدثنا أبي، حدثنا زياد بن خيثمة،
حدثنا محمد بن جحادة، عن الحسن.
عن جندب قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من قرأ (يس) في ليلة
ابتغاء وجه الله، غفر له "
٦٦٦ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ
العنبري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن علي بن مدرك، عن إبراهيم
النخعي، عن الربيع بن خيثم.
عن ابن مسعود، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " أيعجز أحدكم أن يقرأ
ثلث القرآن كل ليلة؟ ". قالوا: ومن يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: (قل
هو الله أحد)

١٤٣ - باب في صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
٦٦٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، أنبأنا إسحاق بن
إبراهيم، أنبأنا محمد بن بكر، أنبأنا ابن جريح، عن ابن أبي مليكة،
قال: أخبرني يعلى بن مملك.
أنه سأل أم سلمة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - عن صلاة النبي - صلى الله عليه
وسلم - بالليل
فقلت: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يصلي العشاء الآخرة، ثم يسلم، ثم يصلي
بعد ما شاء الله من الليل، ثم ينصرف فيرقد قدر ما يصلي، ثم يستيقظ
من نومته تلك فيصلي مثل ما نام، وصلاته تلك الآخرة تكون إلى
الصبح.

٦٦٨ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن بشار،
حدثنا أبو داود، حدثنا أبو حرة، عن الحسن، عن سعد بن هشام الأنصاري.
أنه سأل عائشة عن صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت: كان رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - إذا صلى العشاء تجوز بركعتين، ثم ينام وعند رأسه
طهوره
وسواكه (٤٩ / ٢)، فيقوم فيتسوك ويتوضأ ويصلي ويتجوز بركعتين، ثم
يقوم فيصلّي ثمان ركعات يسوي بينهما في القراءة، ثم يوتر بالتاسعة.
ويصلي ركعتين وهو جالس. فلما أسن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأخذ
اللحم

جعل الثمان ستا ويوتر بالسابعة ويصلي ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما
(قل يا أيها الكافرون) و (إذا زلزلت).

٦٦٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا معاذ بن هشام، حدثنا أبي، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام.

عن عائشة قالت: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أوتر بتسع ركعات لم يقعد إلا في الثامنة، فيحمد الله ويذكره ويدعو، ثم ينهض ولا يسلم، ثم يصلي التاسعة ويذكر الله ويدعو، ثم يسلم تسليمه يسمعنا، ثم يصلي ركعتين وهو جالس، فلما كبر وضعف أوتر بسبع ركعات لا يقعد إلا في السادسة، ثم ينهض - ولا يسلم - فيصلي السابعة، ثم يسلم تسليمه، ثم يصلي ركعتين وهو جالس.

١٤٤ - باب ما جاء في الوتر
٦٧٠ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا حرملة بن
يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن عطاء بن
يزيد الليثي.
أنه سمع أبا أيوب الأنصاري، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال:
"الوتر حق، فمن أحب أن يوتر بخمس، فليوتر، ومن أحب أن يوتر
بثلاث، فليوتر، ومن أحب أن يوتر بواحدة، فليوتر بها، ومن غلبه ذلك
فليومئ إيماء".

١٤٥ - باب لا وتران في ليلة
٦٧١ - أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي، حدثنا نصر بن
علي، أخبرنا ملازم بن عمرو، حدثنا عبد الله بن بدر، عن قيس بن طلق
قال:

زارني أبي يوما في رمضان وأمسى عندنا وأفطر فقام بنا تلك
الليلة وأوتر، وانحدر إلى مسجده فصلى بأصحابه، ثم قدم رجلا فقال:

أوتر بأصحابك، فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " لا وتران
في
ليلة ".

١٤٦ - باب بادرُوا الصبح بالوتر
٦٧٢ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا يحيى بن أيوب المقابري، حدثنا
ابن أبي زائدة، قال: حدثني عبيد الله بن عمر: عن نافع.
عن ابن عمر: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " بادرُوا الصبح بالوتر "

١٤٧ - باب الوتر أول الليل وآخره
٦٧٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان، وأبو يعلى، حدثنا محمد بن
عباد المكي، حدثنا يحيى بن سليم، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع.
عن ابن عمر: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لأبي بكر - رضوان الله عليه -:
" متى توتر؟ ". قال: أوتر ثم أنام. قال: " بالحزم أخذت ". وسأل - صلى الله عليه
وسلم -
عمر - رضوان الله عليه -: " متى توتر؟ ". قال: أنام، ثم أقوم من الليل
فأوتر. قال: " فعل القوي أخذت ".

١٤٨ - باب فيمن أدركه الصبح فلم يوتر
٦٧٤ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا عبدة بن
سليمان، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا هشام الدستوائي، عن قتادة،
عن أبي نضرة.

عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من أدرك
الصبح ولم يوتر، فلا وتر له ".
١٤٩ - باب ما يقرأ في الوتر
٦٧٥ - أخبرنا أبو عروبة، حدثنا ميمون بن الأصبغ، حدثنا ابن
أبي مریم، حدثنا يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة
(١ / ٥٠).
عن عائشة قالت: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يقرأ في الركعة الأولى من

الوتر ب (سبح اسم ربك الأعلى)، وفي الثانية ب (قل يا أيها الكافرون)، وفي الثالثة ب (قل هو الله أحد) و (قل أعوذ برب الفلق) و (قل أعوذ برب الناس).

٦٧٦ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا أبو حفص الأبار، عن الأعمش، عن زيد الإيامي، وطلحة، عن زر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه.

عن أبي بن كعب: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يوتر ب (سبح اسم ربك الأعلى) و (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد).

٦٧٧ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا محمد بن أبي عبيدة، عن أبيه، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن زر، عن سعيد بن عبد الرحمن... فذكر نحوه، وزاد: (فإذا سلم قال سبحان الملك القدوس " ثلاث مرات).

١٥٠ - باب الفصل بين الشفع والوتر
٦٧٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم،
حدثنا الوليد بن مسلم، عن الوضين بن عطاء، عن سالم بن عبد الله.
عن أبيه قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يفصل بين الشفع والوتر بتسليم
يسمعه. يسمعناه.
٦٧٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن النضر، الخلقاني، حدثنا

محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت أبي يقول: أنبأنا أبو حمزة عن إبراهيم الصائغ، عن نافع. عن ابن عمر... فذكر نحوه.

١٥١ - باب النهي عن الوتر بثلاث

٦٨٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، حدثنا سليمان بن بلال، عن صالح بن كيسان، عن عبد الله بن الفضل، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن الأعرج. عن أبي هريرة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا توتروا بثلاث، أوتروا بخمس أو سبع، ولا تشبهوا بصلاة المغرب ".

١٥٢ - باب الوتر بركة
٦٨١ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، حدثنا
يحيى بن موسى خت، حدثنا حماد بن خالد الخياط، حدثنا مالك،
عن مخرمة بن سليمان، عن كريب.
عن ابن عباس: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أوتر بركة.

٦٨٢ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا عبد الله بن محمد ابن عمرو الغزي، حدثنا ابن عفير، حدثني يحيى بن أيوب، عن يحيى ابن سعيد، عن عمرة. عن عائشة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بعدهما ب (سبح اسم ربك الأعلى) و (قل يا أيها الكافرون) ويقرأ في الوتر ب (قل هو الله أحد) و (قل أعوذ برب الفلق) و (قل أعوذ برب الناس).

١٥٣ - باب الصلاة بعد الوتر

٦٨٣ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن شريح بن عبيد، عن عبد الرحمن بن جبير بن

نغير [عن أبيه].
عن ثوبان قال: كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: " إن هذا السفر
جهد وثقل، فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين، فإن استيقظ، وإلا كانتا
له.

١٥٤ - باب الصلاة إذا خرج من بيته
٦٨٤ - أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم بالبصرة، حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبه، حدثنا شريك، عن المقدم بن شريح، عن أبيه.
عن عائشة. قال: قلت: لها بأي شيء (٥٠ / ٢) كان يبدأ رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - إذا دخل عليك، وإذا خرج من عندك؟
قالت: كان يبدأ إذا دخل بالسواك، وإذا خرج صلى ركعتين.
قلت: هو في الصحيح باختصار الصلاة.

١٥٥ - باب الاستخارة

٦٨٥ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا يونس بن عبد
الاعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني حياة، أن الوليد بن أبي الوليد
أخبره، أن أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري، حدثه عن أبيه.
عن جده أبي أيوب أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " اكنم الخطبة، ثم
توضأ فأحسن وضوءك، ثم صل ما كتب الله لك، ثم احمد ربك
ومجده، ثم قل: اللهم إنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم وأنت علام
الغيوب. فإن رأيت في فلانة - تسميها باسمها - خيراً لي في ديني ودنياي
وآخرتي، فاقدرها لي، وإن كان غيرها خيراً لي منها في ديني ودنياي
وآخرتي، فاقض لي ذلك ". "

٦٨٦ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا علي ابن المديني، حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عيسى بن عبد الله بن
مالك، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن عطاء بن يسار.
عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " إذا
أراد أحدكم أمرا، فليقل: اللهم أستخيرك بعلمك، وأستقدرك
بقدرتك، وأسألك من فضلك، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم،
وأنت علام الغيوب.
اللهم إن كان كذا وكذا خيرا لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري،

فاقدرة لي ويسره لي، وأعني عليه، وإن كان كذا وكذا - الأمر الذي تريد - شرا لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري، فاصرفه عني، ثم أقدر لي الخير أين ما كان، لا حول ولا قوة إلا بالله ."

٦٨٧ - أخبرنا الحسن بن إدريس الأنصاري، حدثنا حمزة بن طلبة، حدثنا ابن أبي فديك: حدثنا أبو المفضل بن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا أراد أحدكم أمرا فليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب. اللهم إن كان كذا وكذا خيرا لي في ديني، وخيرا لي في معيشتي وخيرا لي في عاقبة أمري، فاقدرة لي وبارك لي فيه، وإن كان غير ذلك خيرا لي، فاقدر لي الخير حيث كان، ورضني بقدرك ."

قال أبو حاتم: أبو المفضل اسمه: شبل، مستقيم الأمر في الحديث.

١٥٦ - باب سجود التلاوة

٦٨٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا فضيل بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع.

عن ابن عمر قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقرأ القرآن فيأتي على السجدة فيسجد ونسجد معه بسجوده.

٦٨٩ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبي، وشعيب بن الليث، قالوا: حدثنا ليث، حدثنا خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عياض بن عبد الله بن سعد.

عن أبي سعيد الخدري أنه قال: خطبنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوماً فقراً (ص)، فلما بلغ السجدة، نزل فسجد وسجدنا معه، وقرأها مرة أخرى، فلما بلغ السجدة، تشزن للسجود، فلما رأنا، قال: "إنما هي توبة نبي، ولكنني أراكم قد استعددتُم للسجود". فنزل فسجد وسجدنا معه.

٦٩٠ - أخبرنا ابن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، [عن سعيد بن أبي هلال]، عن عياض... فذكر نحوه.

٦٩١ - أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس، قال: حدثني حسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد، قال: قال لي ابن جريح: يا حسن حدثني جدك عبيد الله بن أبي يزيد.

عن ابن عباس، قال: جاء رجل إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا

رسول الله إني رأيت في هذه الليلة فيما يرى النائم كأنني أصلي خلف شجرة، فرأيت كأنني قرأت سجدة، فرأيت الشجرة كأنها تسجد بسجودي، فسمعتها، وهي تقول: " اللهم اكتب لي بها عندك أجرا، واجعلها لي عندك ذخرا، وضع عني بها وزرا، واقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود ".
قال ابن عباس: فرأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قرأ السجدة، فسمعته وهو ساجد يقول مثل ما قال الرجل عن كلام الشجرة.

٦ - كتاب الجنائز

١ - باب فيمن أصابه ألم

٦٩٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا

يحيى بن سعيد، عن سعد بن إسحاق، حدثني زينب.

عن أبي سعيد الخدري: أن رجلا من المسلمين قال: يا رسول

الله، أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا، ما لنا بها؟ قال: "كفارات".

قال: أي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وإن قلت؟ قال: "وإن شوكة فما فوقها".

قال: فدعا على نفسه أن لا يفارقه الوعك حتى يموت، وأن لا يشغله عن

حج، ولا عمرة، ولا جهاد في سبيل الله، ولا صلاة مكتوبة في جماعة.

قال: فما مس إنسان جسده إلا وجد حرها حتى مات
٦٩٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا محمد بن العلاء
ابن كريب، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا يحيى بن أيوب هو البجلي،
حدثنا أبو زرعة.
حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن الرجل ليكون له
عند الله المنزلة، فما يبلغها بعمل، فما يزال الله يبتليه بما يكره حتى
يبلغه إياها
٦٩٤ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا ابن أبي السرى،
حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن عروة.
عن عائشة قالت: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " ما من مسلم

يشاك شوكة فما فوقها، إلا رفعه الله بها درجة، وحط بها عنه خطيئة".

(٤٤١)

٦٩٥ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان، حدثنا
عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا ابن أبي ذئب،
عن الزهري، عن عروة.
عن عائشة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا اشتكى المؤمن أخلصه الله
كما يخلص الكير خبث الحديد ".

٦٩٦ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران، حدثنا
محمد بن وهب بن أبي كريمة، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد
الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي الزبير.

عن جابر، عن نبي الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " ما يمرض مؤمن ولا مؤمنة، ولا مسلم ولا مسلمة إلا حط الله بذلك خطاياهم كما تنحط الورقة عن الشجرة

٦٩٧ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة: في جسده وماله ونفسه حتى يلقى الله وما عليه خطيئة " .

٢ - باب أي الناس أشد بلاء

٦٩٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه.

عن سعد قال: سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أي الناس أشد بلاء؟ قال: " الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، يبتلى الناس على قدر دينهم، فمن ثخن دينه، اشتد بلاؤه، ومن ضعف دينه، ضعف بلاؤه. وإن الرجل ليصيبه البلاء حتى يمشي في الناس ما عليه خطيئة ".

٦٩٩ - أخبرنا عمران بن موسى، حدثنا هذبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن مصعب بن سعد. عن سعد... فذكر نحوه أخصر منه.

٧٠٠ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم... فذكر نحوه.

٧٠١ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا هناد بن السرى، وعثمان بن أبي شيبة، قالوا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد.

عن ابن مسعود قال: دخلت على النبي - صلى الله عليه وسلم - فمسسته فقلت: يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا؟، فقال: "أجل، إني أوعك كما يوعك رجال منكم". قال: إن لك أجرين؟ قال: "أجل". ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "والذي نفسي بيده ما على الأرض مسلم يصيبه أذى: من مرض فما سواه، إلا حط الله عنه خطايا كما تحط الشجرة ورقها".

٧٠٢ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت، حدثنا محمد بن خلف الداري، حدثنا معمر بن يعمر، حدثنا معاوية بن سلام، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو قلابة [أن عبد الله بن نسيب أخبره].

ان عائشة أخبرته: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - طرقة وجع، فجعل يشتكي ويتقلب على فراشه فقالت له عائشة: لو فعل هذا بعضنا لوجدت عليه. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " إن الصالحين قد يشدد عليهم، وإنه لا يصيب

المؤمن نكبة من شوكة فما فوق ذلك، إلا حطت عنه بها خطيئة، ورفع له بها درجة".

٣ - باب فيمن لم يمرض

٧٠٣ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا هناد بن السرى، حدثنا عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة. عن أبي هريرة قال: دخل أعرابي على النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : "أخذتك أم ملدم؟".

قال: وما أم ملدم؟.
قال: " حر يكون بين الجلد واللحم ".
قال: ما وجدت هذا قط.
قال: " هل وجدت هذا الصداع؟ ".
قال: وما الصداع؟.
قال: " عرق يضرب على الإنسان في رأسه ".
قال: ما وجدت هذا قط. فلما ولي قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " من سره
أن ينظر إلى رجل من أهل النار، فلينظر إلى هذا ".

٤ - باب ما جاء في الحمى
٧٠٤ - أخبرنا عمران بن موسى، حدثنا عثمان بن أبي شيبة،
حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان.
عن جابر قال: أتت الحمى النبي - صلى الله عليه وسلم - فاستأذنت عليه، فقال:
" من أنت ".
قالت: أنا أم ملدم.
قال: " انهدي لو إلى أهل قباء ". فأتتهم، فحموا ولقوا منها شدة
فقالوا: يا رسول الله، ما لقينا من الحمى!. قال: " إن شئتم دعوت الله
فكشفها عنكم، وإن شئتم كانت طهورا ". قالوا: بل تكون طهورا ".
٥ - باب فيمن ذهب بصره فصبر
٧٠٥ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا يعقوب بن ماهان بغدادى، حدثنا
هشيم، قال: أبو بشر أخبرني عن سعيد بن جبير.
عن ابن عباس، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يقول الله تبارك

وتعالى: إذا أخذت كريمتي عبدي فصبر واحتسب، لم أرض له ثوابا دون الجنة".

٧٠٦ - أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، حدثنا عمرو بن الحارث، حدثنا عبد الله ابن سالم، عن الزبيدي، عن لقمان بن عامر، عن يزيد بن جبلة. عن العرباض بن سارية، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - يعني: عن ربه تبارك وتعالى أنه قال: " إذا سلبت من عبدي كريمته، وهو بهما ضنين، لم أرض له ثوابا دون الجنة إذا حمدني عليهما".

٧٠٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن فروخ البغدادي بالرافقة، حدثنا يحيى بن محمد بن السكن، حدثنا محمد بن جهضم، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه. عن أبي هريرة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا يذهب الله بحبيتي عبد فيصبر، ويحتسب، إلا أدخله الله الجنة ".

٦ - باب فيمن صبر على اللمم
٧٠٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم،
حدثنا عبدة، ومحمد بن عبيد، قالا: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة.
عن أبي هريرة قال: جاءت امرأة إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبها لمم
فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يشفيني.
قال: " إن شئت، دعوت الله لك فشفاك، وإن شئت، صبرت ولا
حساب عليك ".
فقلت: بل أصبر ولا حساب علي.
٧ - باب عيادة المريض
٧٠٩ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا هدبة بن

خالد، حدثنا همام بن يحيى، عن قتادة عن أبي عيسى الأسواري.
عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " عودوا
المرضى، واتبعوا الجنائز، تذكركم الآخرة "

٧١٠ - أخبرنا عمران بن موسى، حدثنا هذبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن شداد: أن عمرو بن حريث زار الحسن بن علي.
فقال له علي بن أبي طالب - عليه السلام - : يا عمرو، تزور الحسن وفي النفس ما فيها؟.
قال: نعم يا علي. لست برب قلبي تصرفه حيث شئت.
فقال له علي: أما إن ذلك لا يمنعني أن أؤدي إليك النصيحة.
سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " ما من امرئ مسلم يعود مسلماً، إلا ابتعث الله سبعين ألف ملك يصلون عليه في أي ساعات النهار حتى يمسي، وفي أي ساعات الليل حتى يصبح ".

٧١١ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ببغداد، حدثنا
سريج بن يونس، حدثنا هشيم، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن عمر
ابن الحكم بن ثوبان.
عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من عاد مريضا
لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس، فإذا جلس، غمر فيها ".

٧١٢ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا عاد الرجل أخاه، أو زاره، قال الله تعالى: طبت فطاب ممشاك، وتبوات منزلا في الجنة ".

٧١٣ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني حياة بن شريح: أن بشير بن أبي عمرو الخولاني أخبره: أن الوليد بن قيس التجيبي أخبره. أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:

" خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة: من عاد مريضا،
وشهد جنازة، وصام يوما، وراح إلى الجمعة، وأعتق رقبة ".
٧١٤ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن
وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، حدثني
المنهال بن عمرو، أخبرني سعيد بن جبير.
عن ابن عباس قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا عاد المريض،
جلس عند رأسه ثم قال: " أسأل الله العظيم، رب العرش العظيم أن
يشفيك " - سبع مرات - فإن كان في أجله تأخير عوفي من وجعه ذلك.

٧١٥ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى،
حدثنا ابن وهب، حدثنا يحيى بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي.
عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا جاء الرجل
يعوده قال: " اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا، أو يمشي لك إلى
صلاة "
قلت: وفي الرقي في الطب أحاديث في الدعاء للمريض.

٨ - باب حسن الظن بالله تعالى
٧١٦ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا عمرو بن
عثمان، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن المهاجر، عن يزيد بن عبيدة، عن
حبان أبي النضر قال: خرجت عائدا ليزيد بن الأسود.
فلقيت واثلة بن الأسقع وهو يريد عيادته، فدخلنا عليه، فلما رأى
واثلة، بسط يده وجعل يشير إليه، فأقبل واثلة حتى جلس، فأخذ يزيد
بكفي واثلة فجعلهما على وجهه، فقال له واثلة: كيف ظنك بالله؟ قال:
ظني بالله والله حسن. قال: فأبشر، فإنني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
يقول: " قال الله - جل وعلا - : أنا عند ظن عبدي بي، إن ظن خيرا له،
وإن ظن شرا فله ".

٧١٧ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا هشام بن عمار،
حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا هشام بن الغاز، حدثني حبان أبو
النضر...
قلت: فذكر منه: " أنا عند ظن عبدي بي، فليظن بي ما شاء ".

٧١٨ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا [شبابة بن سوار، حدثنا] هشام بن الغاز.. فذكره.
٩ - باب فيمن كان آخر كلامه لا إله إلا الله
٧١٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن الشرقي، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، حدثنا الثوري، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الأغر.
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " لقنوا موتاكم لا إله إلا الله، من كان آخر كلامه لا إله إلا الله عند الموت، دخل الجنة يوماً من الدهر، وإن أصابه قبل ذلك ما أصابه ".

قلت: في الصحيح طرف من أوله
١٠ - باب قراءة يس عند الميت
٧٢٠ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السختياني، حدثنا
أبو [بكر] خلاد الباهلي، حدثنا يحيى القطان، حدثنا سليمان
التميمي، حدثنا أبو عثمان.

عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " اقرأوا على موتاكم يس "

١١ - باب موت الأولاد

٧٢١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أنبأنا عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد الله ابن الأشج، أن عمران بن نافع، حدثه عن حفص بن عبيد الله. عن أنس، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة ".

٧٢٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن، حدثنا شيبان بن أبي شيبة، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا الحسن، قال: قال صعصعة بن معاوية عم الأحنف بن قيس: أتيت أبا ذر بالربذة فقلت: يا أبا ذر، ما مالك؟ قال: ما لي عملي.
قلت: حدثنا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حديثا سمعته منه.
قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم ".

٧٢٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان بن موسى، أنبأنا
عبد الله، أنبأنا جرير بن حازم... فذكر نحوه.
٧٢٤ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم، حدثنا
محمد بن عثمان العقيلي، حدثنا عبد الأعلى، عن ابن إسحاق: حدثني
محمد بن إبراهيم، عن محمود بن لييد.
عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " من
مات له ثلاثة من الولد، دخل الجنة ". قال قلنا: يا رسول الله، واثنان؟
قال: " واثنان ".
قال محمود: قلت لجابر بن عبد الله: إني لأراكم لو قلتم: واحد،
لقال: واحدا؟، قال: والله أظن ذلك.
٧٢٥ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا نوح بن حبيب،

حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرة.
عن أبيه قال: كان رجل يختلف إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - مع بني له،
ففقده النبي - صلى الله عليه وسلم - فقالوا: مات ابنه يا رسول الله، فقال لأبيه: " أما
يسرك أن لا تأتي بابا من أبواب الجنة إلا وجدته ينتظرك؟ "
٧٢٦ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي،
حدثنا أبو نصر، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي سنان، قال: دفنت ابني
شابا، وأبو طلحة الخولاني على شفير القبر، فلما أردت الخروج (٥٣ / ٢)

أخذ بيدي فأخرجني وقال: ألا أبشرك؟. حدثني الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب.
عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا مات ولد العبد المسلم المؤمن، قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدي؟. قالوا: نعم. قال: قبضتم ثمرة فؤاده؟ قالوا: نعم. قال: فما قال؟ قالوا: استرجع وحمدك. قال: ابنوا له بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد ".

١٢ - باب ما جاء في الطاعون
٧٢٧ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا محمد بن كثير العبدى، أنبأنا
شعبة، عن يزيد بن خمير، عن شرحبيل بن شفعة.
عن عمرو بن العاص: ان الطاعون وقع بالشام، فقال إنه رجز،
فتفرقوا عنه.
فقال شرحبيل بن حسنة: إني صحبت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعمرو
أضل من حمار أهله، أو جمل أهله - .
وقال: " إنها رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم،
فاجتمعوا له ولا تفرقوا عنه ".
فسمع بذلك عمرو بن العاص، فقال: صدق.